آخر ساعة

العدد ٨١٥ — ٧ يونيو ١٩٥٠
AKHER SAA No 815 — 7 JUIN 1950

اهلاً وسهلاً!
جنجر روجرز







صدق أولا تصدق



افراد قبيلة بوناتز فى شمال بورنيو لايملكون منازل ولامال ولايحترفون صناعة ولايرتدون ملابس ولا يعيشون فى قرى ولايحملون اسلحة ولا يزرعون ارضهم . . وقد اتفقوا جميعا على ان يشترك جميعهم فى كل شيء يملكه الآخرون !

متحف الأفكار !

الصداقة عند المراة

ان الصداقة عند الرجال هى معدن النفوس الطاهرة والقلوب الكريمة . اما عند المراة فلا يكاد يكون الأمر كذلك لانها لاتعرف للصداقة معنى وحتى ان هى حاولت ان تكون صديقة مخلصة لرجل فانهاتقتل شعورهاوتخنق احساسها . انظر الى امراة وهى تحدث صديقا لها فلابد انك تلمح من تعابيرها وتقاسيم وجهها انها تحاول ان تخفى طبيعتها او تاتى شيئا فوق طاقتها ! انها لاتهضم الصداقة لانها خلقت للحب .. كما قال دوماس :

« ان من يمنح الصداقة البريئة لامراة : كمن يعطى رغيفا لشخص يموت عطشا ! »

قلب المراة ...

● ان قلب المراة من التعقيد كخصلة من الحرير محلولة !
(ليمونان)

● ان المراة تغير قلبهابالسهولة التى تغير بها قفازها ! (بلزاك)

● كم من فتاة قلبهامثل الترام مهما يزدحم يظل قابلا للزيادة !
(ايتان راى)

وبهذه المناسبة

لا يكاد يوجد شيء يقع تحت بصر الانسان ويسترعى اهتمامه فى هذه الايام قدر الترام اذ يكفى ان تلقى نظرة حتى تسأل نفسك كيف يسع الترام كل هذا العدد ؟!

ولا تكاد تنتهى من سؤالك حتى تجد الجواب فى المثل القائل :

« ثلاثة مهما تملؤها تظل تسع واحدا : كيس البخيل ... وقلب المراة ... والترام ! »

فهذا الترام صورة حية لحياة هذه الايام بل مانشاهده فى غدواتنا وروحاتنا فى هذه المركبة لأصدق دليل على طباع الناس . فهل تستطيع ان تنكر انه مهما يكن الرجل نزيها فانه يستصعب دفع اجرة الترام ان لم يطالبه بها المحصل بل لو امعنت النظر قليلا لوجدت ـ كما يقول برنارد شو ـ (فى الزواج كما فى الترام ايضا : لايكثر الزحام الا بين ركاب الدرجة الثالثة !!)

على ضوء الشموع !

انك لا تستطيع ان تفهم الحياة الا حين تخلو بنفسك وتمسك بقلمك لتكتب فى جوف الليل وعلى ضوء شمعة . حقا ما أجمل الشمعة وما اروعها ! انها عزاء المعذبين فى الارض .. عزاء لاولئك الذين نهارهم بؤس وليلهم شقاء . فبماذا كان يضيء هؤلاء ظلامهم ان لم تكن هذه الشموع التى هى فى اكواخ الفقراء اسطع منها فى قصور الاغنياء .

.. وعلى اى ضوء يكتب أنصار الحرية الذين يختبئون فى جوف الكهوف الا على ضوء الشموع !

.. وباي شيء تتسلى صدور المحبين الذين يتعذبون بالحب بأجمل من ان تشاهد عيونهم شموعا تحترق .. ولله درك ياابا الدارامى حين تقول :

ذهبنا فاذهبنا الهموم بشمعة
غذينا بها عن طلعة الشمس والبدر
افول وجسمى ذائب مثل جسمها
ودمعتها تجرى كما دمعتى تجرى
كلانا لعمرى ذوب نار من الهوى
فنارك من جمر ونارى من هجر
وانت على ما قد تقاسين من اذى
لصدرك فى نار ونارى فى صدرى

.. وان كانت تلك الشمعة تسلية المعذبين فى الحب فهى اجمل عزاء لابأس المعذبين فى الارض فالمراة التى بخلت عليها الطبيعة بنعمة الجمال والتى تعتقد فى أعماق نفسها انها اتعس كائن تجد ان اجمل عزاء لها حين تشاهد شمعة وهى تذوب من كلا طرفيها ليعم الظلام ... وليكتب بأحرف من نور : « اذا اطفئت الشموع : اضحت النساء كلهن متساويات !! »

يوزباشى : **حسن حافظ فهمى**

بختك هذا الأسبوع



احمد خشبة باشا
من مواليد ٧ يونيو ١٨٨١
عمره اليوم ٦٩ سنة

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

● سر بحذر شديد .. ولا تبح لمخلوق بسر من اسرارك .. واياك ان تفقد اعصابك لحظة واحدة

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

● اصبر على الذين يقفون فى طريقك .. سوف تكلف بعمل هام وستنجح فيه ، وسيبطش هذا النجاح بهم .

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل

● لا تدع التفاؤل يسيرك اكثر من اللازم .. اقول لك هذا لانك سترى الدنيا هذا الاسبوع خلال منظار وردى

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● تشعر بالاسى والمرارة كلما تلفت حولك فوجدت الجميع يضعون العراقيل فى طريقك .. سوف يثبت هذا الاسبوع انك اقوى من العراقيل .

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :

● ايام هادئه ، ونشاط محدود . واسبوع سعيد ومشروعات جديدة .

المواليد من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :

● الله لا يساعد الظالم ... انزل عن غطرستك وبعدها تستطيع ان تامل خيرا .

المواليد من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس :

● تشعر برغبه عجيبة فى تحقيق امنية قديمة .. ان « الشيء » الذى ترى انه سيحقق لك الامنية ، لن يحققها فتمهل قليلا .

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر

● معارضة من الاسرة فى بعض المسائل .. احن راسك للعاصفة . تفز انت فى النهايه .

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :

● تشعر بنشاط عظيم .. وتغرق فى بحر من العمل فلا تستطيع ان تفكر فى مشاكلك الخاصة .

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :

● ابعد نفسك عن مشاكل الغير فان تدخلك فيها سوف يحدث لك ورطه بل كارثه ..

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :

● ستتاخر تحقيق شيء كنت تنتظره .. ان الاقدار ستعوضك عن انتظارك تعويضا كثيرا .

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير

● ستكون ضحية عواطفك هذا الاسبوع .. فلا تسر وراءها وحكم عقلك فقط ونفذ احكامه .

هل تعرف بلادك ؟

« الغروب » فى كامب شيزار

الصورة الفائزة بالجائزة الاولى فى مسابقة التصوير التى نظمتها كلية الطب بجامعة فاروق لهواة التصوير
(تصوير كامل مصطفى الشيتى)



الفيلد مارشـــال سـليم يتكلم ووزير الخارجية يمسك بيده طبقا ولكن آذانه كلها مركزة مع رئيس هيئة اركان حرب الامبراطورية البريطانية - فى الحفلة التى اقامها الوزير للقائد فى سراى الزعفران ليلة الاثنين

رئيس اركان حرب الامبراطورية يشير باصبعه ٠ ٠ ٠ وربما كانت الاشارة الى موقع استراتيجى او نقطة دفاع مشترك ٠ ٠ ٠ او احد المدعوين ! !

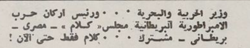
أسرار المباحثات العسكرية

الدوائر السياسية فى مصر وفى بريطانيا شديدة الاهتمام بزيارة الفيلد مارشال سليم رئيس هيئة أركان حرب الامبراطورية البريطانية لمصر وبالمباحثات العسكرية التى يجريها مع المسئولين فيها . . ويمكن تلخيص اسرار هذه المباحثات فيما يلى :

١ - قال الدكتور صلاح الدين بك وزير الخارجية فى لجنة الشئون الخارجية : أنه لا ضرر من معالجة المسائل الحربية قبل السياسية

٢ - المباحثات الدائرة الآن تهدف الى اقرار عدة مبادىء عامة يمكن الاستناد اليها عندما تبدأ المفاوضات

٣ - ان القيادة البريطانية تعتقد ان خطر الحرب على الابواب وهى تعتقد أن الجلاء الذى كان يمكن الاتفاق عليه سنة ١٩٤٦ لا يمكن حتى مجرد الكلام فيه سنة ١٩٥٠ بسبب تغير الظروف العالمية .



وزير الحربية والبحرية ٠ ٠ ٠ ورئيس اركان حرب الامبراطورية البريطانية مجلس « كلام » - مصرى - بريطانى - مشترك ٠ ٠ ٠ كلام فقط حتى الآن !



المارشال سليم يعض باسنانه على اصابعه مفكرا ٠ ٠٠ وربما كانت خريطة الشرق الاوسط تملأ ذهنه فى تلك اللحظة

عزيزى القارئ

لندن - من على امين :

كان يجب ان اكون الآن فى سويسرا أتسلق الجبال ٠٠ أو فى ايطاليا امتع النظر بجمال الجندول ٠ أو فى فرنسا أتناول العشاء فى مطعم مكسيم ! ولكنى فى لندن لان الصحفى محكوم عليه ان لا يتمتع باجازة كسائر عباد الله !

تلقيت برقية من اخبار اليوم « طر فورا الى لندن ٠ مفاوضات ! »

ودار اخبار اليوم تحرك محرريها ومراسليها فى أنحاء العالم بسرعة عجيبة ! ومن المستحيل أن يعرف الواحد منا أين سيكون غدا ! فقد يكون اليوم فى لندن وغدا فى نيويورك وبعد يومين فى طوكيو !

وأذكر أن معالى الدكتور حامد زكى وزير الدولة دخل فندق هاسلر بروما فوجد خمسة من محررى اخبار اليوم ! وبهت وزير الدولة وظن أن أخبار اليوم نفيت كلها الى ايطاليا ! والواقع أننا اجتمعنا لنتفق على الاتجاهات!

ان مراسلنا فى واشنطون يبرق الينا فجأة

تلقيت تعليمات من دار أخبار اليوم تلغى كل التعليمات السابقة ٠ مكتب اخبار اليوم فى لندن يتوقع حدوث اشتباك فى برلين يوم ٢٨ مايو ٠ هيكل ومحمد يوسف يستعدان للسفر فورا لبرلين ٠

ويستعد هيكل ومحمد يوسف ليطيرا الى برلين ٠ ويذهب كلاهما الى عبد العزيز بدر بك سفيرنا فى روما يطلبان بعض تسهيلات ويشتريان التذاكر ويحجزان الاماكن ٠ وفجأة برقية جديدة من اخبار اليوم « تلغى التعليمات السابقة ٠ هيكل ومحمد يوسف يطيران مع الاميرة فايقة الى القاهرة »

ولكن متى تسافر الاميرة فايقة وعلى اى طائرة ٠ كل هذا أمر لم يخطر ببال القسم الخارجى بأخبار اليوم أن يبحثه ٠ أنه ترك للمحررين أن يبحثا فى جميع المطارات وجميع العواصم ليعرفا المواعيد !

وبدلا من ان يطير هيكل ومحمد يوسف الى برلين وجدا نفسيهما فى القاهرة ! ووجدت نفسى فى لندن ، ووجد محمد الحسينى نفسه فى وزارة الخارجية الايطالية ليحصل على تصريحات للتصوير فى مطار روما الذى يمنع تصوير اجانب فى المطار ٠ ووجد « ريس » نفسه فى ارلندا ! ٠٠

اننى الآن لا اعرف اين ساجد نفسى غدا ! ان الحوادث هى بساط سليمان للصحفيين !

على امين



إمام باكستانى عقد زواج

بعد ثلاثة ايام من وصول صاحبة السمو الملكى الاميرة فائقة الى مصر تم فى قصر القبة التصديق على زواجها وبارك صاحب الجلالة الملك هذا الزواج

وكانت سمو الاميرة فائقة تقول :

– اننى انتظر اللحظة التى امثل فيها بين يدى جلالة اخى لاروى له كل الظروف وانا مطمئنة الى حكمه

وسمع جلالة الملك كل الظروف وتحقق لسمو الاميرة ما كانت تنتظره من شقيقها الكبير

ومما يذكر أن الزواج عقد على يد الامام الباكستانى لمسجد «ساكرامنتو» وقد عقد الزواج الدينى الاسلامى قبل ان يعقد الزواج المدنى – كما يقضى بذلك قانون الولايات المتحدة حيث عقد الزواج – بيومين اثنين

وحرصت الاميرة فائقة وحرص زوجها الاستاذ فؤاد صادق بك على ان يحيطا ظروف زواجهما بكل الهدوء الممكن

ورفضت سموها ان تدلى بأى تصريح عن ظروف زواجها وكانت دائما تقول :

فؤاد صادق بك وسمو الاميرة فائقة قبل نزولهما من الطائرة الى القاهرة بخمس دقائق

الاسرة الملكيه بعد التصديق على الزواج ظهر الاحد الماضى وقد توسطها جلالة الملك وامامه الاميرتان فريال وفوزية والى يسار جلالته الاميرة فائقة وفؤاد صادق بك والاميره فائزة والوجيه محمد على رؤوف والى يمين جلالته الاميرة فوزية والقائمقام اسماعيل شيرين بك

الأميرة فائقه في „سكرامنتو"

– ان هناك شخصا واحدا من حقه ان يسمع اول كلمة لى فى هذا الشأن وهو جلالة الملك

وكان الحفل الذى اقيم ظهر يوم الاحد فى قصر القبة حفلا عائليا هادئا يسوده الحنان والحب

وكانت دعوة الغداء التى اقامتها الاميرة فائقة لسمو الاميرة فوزية واسماعيل شيرين بك صورة جميلة للأخوة والبر

وكان قصر الدقى حيث تقيم الاميرة فائقة يعيش طوال ذلك اليوم فى جو من المرح ، وكان هذا القصر يخيم عليه السكون طوال السنوات الماضية ، ومما يذكر ان جميع الذين كانوا يقيمون فى هذا القصر كانوا شديدى التعلق بالاميرة فائقة التى تربت فيه معظم الوقت وشهدت فيه اغلب ايام طفولتها وكان كثيرون من الذين اتيحت لهم الحياة فيه لا يقسمون الا «بحياة فائقة» مبالغة فى اعزازها

وقد عادت الاميرة فائقة الى قصر الدقى

وكانت قد تركته منذ خمسة اعوام فتاة عمرها ستة عشر عاما ... وهاهى ذى تعود اليه اليوم زوجة شابة

قبل أن تخرج الاميرة من فندق الجراند اوتيل بروما صباح الثلاثاء ... وضحكت سموها وهى ترى طابورا من المصورين يتربصون لخروجها ليلتقطوا صورها

(تصوير محمد يوسف

الاميرة فائقة تتحدث مع شقيقتها الاميرة فوزية .. وقد بكت الاميرة فائقة اول ما التقت بالاميرة فوزية وكان قد مضى عليها اكثر من ست سنوات لم ترها



الاميرة فائقه تتحدث مع الاميرة فريال بينما وقفت الاميرة فائزة تستمع وفى الخلف وقف الوجيه محمد على رؤوف

(تصوير ستديو شحاته



جلاله الملك يتوسط الاستاذ فؤاد صادق بك وعروسه الاميرة فائقه



الرب الذى غرب ٨٠,٠٠٠ نسمة

كشف البلاغ الذى قدمه ابراهيم جمعه الخضرى ، واخوه محمد الخضرى ، وهما شابان فى الحلقة الثالثة ، الى النيابة العمومية ضد صلاح المهدى بتهمة هتك عرضيهما بالاكراه ، كشف هذا البلاغ عن ماساة اخلاقية اليمة !!ذهب ضحيتها اكثر من ٨٠,٠٠٠ الف رجل وامراة وصبى اغواهم شيطان رجل واحد هو الشيخ الصادق محمود ماضى ابو العزايم الذى امتد سلطانه الى الوجه القبلى والوجه البحرى ! والذى يتحكم فى اكثر من ثمانين شعبة منتشرة فى قرى مصر

بداية القصة

وتبدأ القصة فى الشهر الماضى ، عندما ذهب الغلام عبد العزيز سالم موسى وهو صبى فى الخامسة عشرة من عمره ، يعمل منجدا باحد المحال بالمطرية ، الى مخبز صالح خطاب ليشترى خبزا ، وكان الصبى يتردد يوميا على المخبز ليأخذ حاجة أسرته من الخبز وكان فى كل مرة يقابله كاتب المخبز وهو صلاح المهدى ، يقول له :

– لماذا لا تصلى يا بنى ... لماذا لا تتقرب اكثر الى الله ؟!

ويعده الصبى بالصلاة ثم يفترق الاثنان ... وفى يوم قال له الكاتب :

– انى استطيع ان أقربك من الرب ، على طريقته الخاصة ، هى الطريقة السفلية !!

ودهش الغلام لهذه الطريقة لانه لم يسمع بها ... وراح صلاح المهدى يشرح له هذه الطريقة ، وكيف يصبح الانسان مقربا الى الله .... وكيف أن تعليماتها الاولية تنص على ان يذهب الشخص الى دورة المياه فى قدميه رغيفان من العيش بدل الحذاء !!

وما حدث لهذا الصبى فيما بعد حدث لمئات والاف غيره من الرجال والنساء والصبيان !!

من هو ؟

وصلاح المهدى شاب فى الرابعة والثلاثين من عمره، يسكن فى منزل صغير فى حارة السبيل بالمطرية ، واسمه الاصلى هو غالى حنا ميخائيل ويقال انه كان قسيسا ثم اسلم .. وما زال يحمل على ذراعيه وشم صليبين ! !

ويحترف صلاح المهدى الى جانب عمله فى المخبز ، مهنة اخرى هى تحضير الجان ، وشفاء الامراض المستعصية ، وكتابة الاحجبة . وفى نفس الوقت يبشر سرا بطريقة دينية اطلق عليها اسم الطريقة السنية اوالمحمودية العزمية أو الموحدين ! !

وكان يتخذ من المخبز ومن منزله بصفة خاصة حلقات للتبرك وكان يقيم ايضا حفلات للذكر يحضرها السذج والجهلة من الرجال والنساء والغلمان . . يقوم فيها المهدى بتفسير القرآن كما يشاء له خياله وبطرق ملتوية ثم ما يلبث ان يعلن لحوارييه انهم وصلوا الى درجة عظيمة من التدين وانهم اصبحوا اتباعا صالحين

الدرجة الثانية

ثم تجرى بعد ذلك تصفية بين الاتباع يرقون بعدها الى الدرجة الثانية من درجات سلم الدين الجديد – بعد ذلك ثم تجرى تصفية جديدة .. وبشكل وفد لمقابلة الرب الاعلى الشيخ الصادق محمود ماضى ابو العزايم .. فتقام حلقة ذكر كبيرة ، ويجلس الرب فى حجرة منفردة ، وقد علا وجهه الصخرى شبح ابتسامة ماكرة ..

ويقوم صلاح المهدى بتقديم الوفد ، واحدا ، واحدا ، وهو يقول لهم :

– هذا هو ربكم الاعلى . . انه خالقكم ، انه القادر على ان يرزقكم ، ولذلك يجب عليكم طاعته والامتثال لاوامره ! !

ويشير اليهم الرب فى كبرياء باصبعه ، فيركعون أمامه على الارض ويقبلون قدميه ومواطىء قدميه . . فيباركهم ويمسح ظهورهم ورؤوسهم بيديه ! !

وفى الخارج يستقبلهم المهدى ويقول لهم انهم أصبحوا اعضاء فى الطريقة السفلية .. ويحذرهم من التدخل فى السياسة أو الانضواء تحت جماعة الاخوان المسلمين وبعد الفراغ من هذه الاجراءات يسمح للعضو بالتردد على منزل الرب مدة تتراوح بين الشهر والشهرين حتى يتشرب بالروح الجديدة ، ثم يعقد له اختبار دقيق لمعرفة مدى ايمانه بالرب الجديد ..

ثم ينتقل العضو بعد ذلك الى الدرجة الثالثة من السلم وهى درجة الهداية فيقسم على المصحف والبخارى بأن يخلص للدين الجديد والا يبوح بسره أو بما يراه لاى شخص كان ! !

اخطر خطوة

وتأتى بعد ذلك اخطر خطوات الدين .. ويطلقون عليها خطوة « الذبح » أو « الاستشهاد » .. فيقام احتفال كبير فى منزل وكيل الطريقة عبد السلام سالم ، وهو يقع فى جهة منعزلة بشبين القناطر وتنتخب لهذا الاحتفال ليلة قمرية . . . فيقدم الخمر والحشيش ، والطعام الدسم ، حتى اذا لعبت المسكرات برؤوس الاعضاء ، اقتيدوا الى شاطىء النيل تحت حراسة مسلحة ثم يؤخذون فردا فردا مرة ثانية الى منزل وكيل الطريقة ..

وتدفع الضحية الى حجرة مظلمة ، ضيقة ، يتصدرها وكيل الطريقة . . فيرى على الارض جثة رجل مضمدة بالشاش الابيض للارهاب ، والى جوار الباب حارسان أحدهما يحمل بلطة ، والآخر يمسك بسكين !!

ويأمره الوكيل فجأة بأن يتجرد من جميع ملابسه حتى يبلغ ذروة الدين الجديد ! !

وتتخبط الفريسة فى الرذيلة ! !

وعندما يفيق ينهضه الجميع ويقبلونه مسرورين لبلوغه هذه المرتبة، ثم يحجز فى حجرة اخرى ملاصقة ليقسم مرة اخرى على جميع الكتب الدينية ! !

هذا هو الجزاء . . .



الرب الاعلى ، الشيخ الصادق محمود ابو العزايم .. الطاهر !! القادر !! الرحيم !! الرزاق !! يتبعه ٨٠,٠٠٠ نسمة

غارة الفجر على بائع السّموم

كانت الساعة الرابعة صباحا والنوم – لايزال – يملأ جفون القاهرة حينما اتجهت قوة مكافحة المخدرات فى سيارتين بقيادة الصاغ احمد سيد احمد رمضان – قاصدة فندقا صغيرا يديره رجل فلسطينى من تجار السموم !.

يتعجل الثراء فيمشى فى طريق السموم

وكانت المعلومات التى جمعها مكتب المخدرات عن تاجر السموم تروى كل تفاصيل تاريخه الاسود !

فان هذا الرجل واسمه فارس محمود رشوان ، قدم مصر فى سنة ١٩٤٠ فقيرا معدما واتجه الى طريق السموم ، وبدأ حياته مهربا صغيرا من الذين يطلق عليهم رجال المخدرات اسم – شيال – ونجح فى مهمته مرة واثنتين وثلاثا .. فلما اجتمع له بعض المال ، افتتح دكان بقالة فى حى القلعة !

وبعد خمس سنوات لمع اسمه فى مكتب المخدرات .. وعلم رجال البوليس انه اشترى سيارة فخمة وافتتح جاراجا فى حدائق القبة .. ومرت سنتان واشترى رشوان الفلسطينى فندقا فى الفجالة ! ..

وكان هذا الفندق اكبر وكر يجتمع فيه تجار السموم فى مصر والشرق الاوسط ! ..

شر انواع الانتقام !

ولقد حاول احد اتباع فارس محمود رشوان – ان يشى به .. ولكن تاجر السموم داخله الشك فى ولائه ، واكتشف خيانته بسرعة ، وفكر بسرعة ثم دبر له جريمة حكم عليه فيها بالسجن سنتين .. وامعانا فى الانتقام اتصل بزوجته وحرضها على الطلاق منه وهو فى السجن . . ثم اتخذها عشيقة !

فى جيب البنطلون

.. واتجهت قوة مكتب المخدرات الى الفندق فلم يعثروا فيه على شىء ، وكان الاتجاه التالى للقوة هو بيت تاجر السموم ... وفتش رجال البوليس البيت قطعة قطعة وللمرة الثانية لم يعثروا فيه على شىء !. وامر قائد القوة تاجر السموم بأن يرتدى ملابسه، وكان وهو يلبس البنطلون يتجه نحو الشباك ، فأسرع اليوزباشى فرج الله خليل ووضع يده فى جيب البنطلون الخلفى وحال بينه وبين أن يلقى نصف « فردة الحشيش » من النافذة! وسئل عنها فقال أنه يحملها للمزاجه الخاص !

يقف على قدميه ٤٨ ساعة !

وعلى باب المنزل كانت السيارة رقم ٢٠٦ الملاكى تنتظر ، فركبها فارس رشوان وجلس بجواره الضابط وامامه وخلفه القوه موزعة فى سيارتين .وكان الرجل يظن انه سيذهب الى مكتب المخدرات ولكن الكونستابل الذى قاد السيارة اتجه بها ناحية حدائق القبة واسقط فى يده .. فقد عرف ان رجال البوليس يعلمون عنه كل شىء !

ووقفت السيارة امام منزل آخر . وكان فى انتظار القافلة كونستابل ممتاز لم يتحرك من مكانه امام البيت منذ ٤٨ ساعه !

تاجر السموم يستجدى العفو !

وفى الطابق الاعلى انتشر رجال المخدرات فى الشقة .. ودخل الصاغ احمد رمضان احدى الغرف فوجد بها ستة اطارات من المطاط ... واخرجت ترب الحشيش .. وعلى الارض كان فارس رشوان يبكى ويستجدى العفو !

.. وفى الساعة الخامسة صباحا قبل أن تستيقظ القاهرة من سباتها العميق – كان رجال مكافحة المخدرات يعودون بصيدهم السمين .

في الدور الاول من هذه العمارة كان يسكن المهرب



كان الحشيش مخبأ فى اطارات السيارات



اليس من الغريب ان تجمع هذه الصورة بين الوحوش وضحاياها ! !



فى الطريق الى السجن ! !



صلاح الدين خميس الهارب من المسيحيه بالابسه التقليدية وشاح اصفر ، وعمامة صفراء . انه الراس المحرك للعصابة ! !



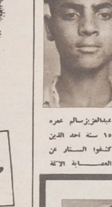
حسن على حسن جندى بسلاح المهندسين .. كان ايضا احد ضحايا العصابة ..



فاطمه ابراهيم .. اراد زوجها وهو عضو فى الطريقة ان يقنعها بالانضمام .. وضربها .. فهربت الى منزل اسرتها ..



محمد السيد سالم الكرمانى .. الزوج الذى امر ان يقنع زوجته بالانضمام الى الدين الجديد !!



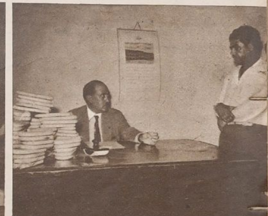
عبدالعزيز سالم عمره ١٥ سنة احد الذين كشفوا الستار عن العصابة الآثمة



انا جارة .. ما ليش دعوة ! !



زوجة المهرب . . كانت فى انتظار عودته



س ، ج مع المهرب وقد ظهرت اكياس المخدرات على المكتب



بقايا سهرة . . فى مخزن الحشيش

كلمات مفهومة .. عن مواقف غير مفهومة ؟!

من أسبوع لأسبوع !.

وأولها موقف المحترم الاستاذ محمود محمد محمود رئيس ديوان المحاسبة السابق والذى اثارت استقالته ضجة لا يزال صداها يقرع الاذان

لماذا استقال ؟ .. لا هو يريد أن يفصح عن اسباب استقالته ... ولا الآخرون من المسئولين يريدون ان يتكلموا ويجلوا هذا الغموض !

ثم لماذا يستقيل ؟ ومنصبه – رئيس ديوان المحاسبة – محاط بكافة الضمانات . وهوفى منصبه هذا لا يمثل شركة او هيئة او حزبا ولا ينوب عن شخص او مجموعة من الافراد ... حتى يستقيل طمعا فى رضى او اتقاء لغضب الشركة او الحزب أو المجموعة من الافراد .

ان رئيس ديوان المحاسبة – كما قيل بحق اثناء هذا الاستجواب الاخير – هو عين البرلمان الساهرة .. والبرلمان هو الامة .. اى ان رئيس ديوان المحاسبة يمثل هنا سلطة الامة فى الاشراف على وجوه انفاق اموالها . وللامة وحدها ان تنحيه عن منصبه .. أو تقول له استقل فيستقيل !

وهذا تماما هو المعنى او الضمان المنصوص عنه لكفالة حرية هذا المنصب الكبير .

ولكن الاستاذ محمود محمد محمود استقال ! .. واستقال من تلقاء نفسه .. بل استقال على غير رغبة من الحكومة ... وعلى غير رغبة من البرلمان !

مرة اخرى ... لماذا ؟

انا لا اعرف الرجل ولا اذكر اننى التقيت به فى حفل ما او حتى رايته الا فى صوره التى تنشرها الصحف ، ولكننى اعرف ان الراى مجمع على انه شخصية نزيهة نظيفة فى السر والعلن .. اصيل المعدن . ورث الانفة والكبرياء عن المرحوم ابيه ... لم يقبل منصب رئيس ديوان المحاسبة الا رغبة منه فى خدمة بلاده لا طمعا فى مرتب الوظيفة او سلطانها وهو الغنى بماله وجاهه

ولكنه استقال ! .. وحارت الافهام فى كنه السبب او الاسباب

بعضهم قال انها ... ترفع واناقة او نزاكة !

ولكنى اقول انها ... نقص ! نقص فى الشجاعة الادبية التى تفرض على كل مصرى كبير أن يصمد وان يناضل عن كل ما يعتقد انه حق ! .. اما ان يستقيل .. ويلقى سلاحه فهذا هو الهروب من الميدان ! وهذا هو اختيار اخف الضررين – على نفسه لا على بلاده !

كان الاخلق بهذا المصرى الاصيل النزيه النظيف أن يصمد .. وان يبقى فى منصبه .. فاذا احرجوه خرج على الناس ببيان وضع فيه النقط فوق الحروف . وترك الحكم للبرلمان وللراى العام .. فاما ايداه واما خذلاه وهنا – لا قبلها – يستقيل .

ولكنه استقال ويسمونها نزاكة .. واسميها انا نكولا عن اداء الواجب ! وفرارا من الميدان

حقيقة مؤسفة ان بعض رجالات مصر ممن اجتمع لهم مالم يجتمع لغيرهم من عراقة الاصل ووجاهة الحسب وحسن السمعة وطيب الاحدوثة وسلامة القصد .. ووفرة العلم و .. و .. ينقصهم شيء واحد لم يعط لكل مخلوق ! .. تنقصهم الشجاعة الأدبية وحب النضال والكفاح !

استقال اذن الاستاذ محمود محمد محمود وترك وراءه ذيلا طويلا من الاقاويل والاشاعات . يضرب بعضها بعضا وفيها الظالم وفيها المظلوم .. الى ان كان الاستجواب المعروف ووقف معالى وزير الداخلية الذكى اللبق يرد على الاستجواب .. حتى اذا عرض لاستقالة رئيس ديوان المحاسبة اكد معاليه لشيوخ الأمة انه يعرف اسباب الاستقالة لانه سمعها من الرئيس المستقيل .. ثم اكد لهم انها اسباب خاصة وانه – وزير الداخلية – ليس فى حل من ذكرها !ولقد كررها معاليه واكد هذا المعنى مرة ومرتين ..

وتنشر الصحف اقوال وزير الداخلية وهنا يبادر الاستاذ محمود محمد محمود ويعلن انه سبق ان تحدث مع معالى وزير الداخلية ومعالى وزير الدولة الدكتور حامد زكي وافضى اليهما باسباب الاستقالة واجاز لكل منهما نشرها .. وانه غير صحيح ماقاله معالى فؤاد سراج الدين باشا من (انه ليس فى حل من ذكرها) لانه – محمود محمد محمود – سبق ان اجاز له ذكرها !

وهنا تقول له الصحف .. طيب تكلم باه واذكر لنا الاسباب !

ولكن الاستاذ محمود محمد محمود يمضى فى نزاكته ويزم شفتيه ولا يجيب !

ماذا تسمون هذا كله ؟

– ياالاستاذ محمود بك .. فؤاد باشا لايريد ان يذكر الاسباب . وما دمت انت لاترى مانعا من نشرها على لسان معاليه ... ومعاليه لايريد أن يتكلم .. تكلم انت اذن واذكر لنا الاسباب !

كلا ! . . لايريد ان يتكلم !

وانا اكتب مقالى هذا فى مساء الاحد وسوف يذهب مقالى الى الطبع قبل ان يجتمع مجلس الشيوخ . واكبر الظن ان المسالة سوف تثار مرة اخرى وسوف يقول حضرات الشيوخ لمعالى وزير الداخلية السياسى الداهية ان الاستاذ محمود محمد محمود يحله من ذكر الاسباب ..

وسوف تصل كلماتى هذه الى ايدى القراء بعد ان يكون معالى الوزير قد تكلم .. او رفض الكلام ! .

وفى الحالتين – تكلم او لم يتكلم – فان القراء يوافقوننى على ان هذا كله غير مفهوم . فلا موقف رئيس ديوان المحاسبة السابق مفهوم .. ولا موقف وزير الداخلية مفهوم ..

●●●

والاستاذ مصطفى مرعى بك المحامى الكبير المشهور ، وصاحب الاستجواب الذى اثار كل هذه الضجة ونشر كل هذا الرشاش .

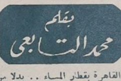
رجل غزير المادة نزيه . صلب العود . برلمانى من الطراز الاول . متين الخلق . ما فى هذا كله اقل شك .. ولكن!

قدم مصطفى مرعى بك استجوابه .. ثم غادر القاهرة الى الاسكندرية .. ولم ينتظر حتى ولا نهارا واحدا يحضر فى مسائه جلسة الشيوخ التى رد فيها وزير الداخلية باسم الحكومة على الاستجواب ! .

قيل ان الشيخ المحترم انما غادر القاهرة لكى يبحر على الباخرة اسبيريا الى اوروبا .. ثم تبين ان الشيخ المحترم اقام فى الاسكندرية اربعة ايام قبل ان يصعد الى ظهر الباخرة ..

لم اذن ترك القاهرة .. وترك استجوابه بكل هذه العجلة ؟. وترك وراءه ذيلا طويلا من الاشاعات والاقاويل ؟ . وترك وراءه وزير الداخلية يرد عليه ويمزق الاستجواب أو يبرز ما فيه من ثغرات وثقوب .. وفى كلمة واحدة يصول ويجول ولا يجد من يرد عليه وينقذ الاستجواب من مصيره المهين ؟ !

لم كل هذه العجلة وقد كان ممكنا جدا ان يبقى مصطفى بك مرعى ويشهد الجلسة الثانية ويسمع رد الحكومة ويرد عليها ويدعم استجوابه .. ثم يغادر



القاهرة بقطار المساء .. بدلا من ان يغادرها بقطار الصباح !

هذه الساعات القليلة التى ابى مصطفى مرعي بك ان يقيمها فى القاهرة الى جانب استجوابه هي كل الفرق بين الشك واليقين !

ان المعجبين – وانا منهم – بمصطفى مرعى بك كثيرون . ولكن هل يجوز فى شرعة الانصاف ان يقوم شيخ محترم ويلقى الاتهام جزافا وهو فى مامن من يد القانون .. لان القانون لايحاسب الشيخ والنائب على اقواله تحت قبة البرلمان ..

يقف مصطفى بك مرعى ويقول عن هذا رجل اختلس من بنك وصدر ضده حكم بالسجن ثم هرب الى ايطاليا ..

ويكتب اليه الرجل المفترى عليه اراضى أو رودى ابو رجيله ليقول فى عبارة مؤدبة انه لم يشتغل فى اى بنك من البنوك .. ولم يتهم عمره باختلاس ولم يقدم طول عمره الى اية محكمة .. ولم يصدر ضده اى حكم جنائى .. (وان الذى سمعته يامصطفى بك اشاعات اطلقها خصومى من سماسرة الاسلحة الذين كشفت امرهم والاعيبهم فحنقوا على ..

ولقد ضللوا بك فانصفنى ايها الرجل واعل كلمة الحق تحت قبة الشيوخ كما اعلنت امس كلمة الاتهام الظالم .. واننى لم اسع لدى حكومة مصر لكى تعهد الى بتوريد أسلحة وذخائر .. ولكنها هى التى سعت الى .. وانا لم اجمع ثروة من حكومة مصر .. لان حكومة مصر وجدتنى يوم عهدت الى بتوريد الاسلحة ... وجدتنى صاحب مال وفير وصاحب اعمال كثيرة واسعة فى ايطاليا وسويسره وانجلترا .. وانا لم اربح من حكومة مصر بل لعلى خسرت فى بعض الصفقات واما غيرى ممن رحمهم لسانك ولم يعرض لهم استجوابك فقد كانوا يوم تعاقدت معهم حكومة مصر .. كانوا فى المقاهى او الشوارع لايملكون شيئا فاصبحوا اليوم من كبار الاغنياء ..)

ولكن مصطفى بك مرعى لم يتلق الخطاب .. لانه كان اسرع وترك القاهرة ... وترك استجوابه وسلسلة اتهاماته وراءه لكى يقيم فى الاسكندرية أربعة أيام .

ويكلمه بالتليفون صديق ويسأله هل قرات بيان رودى ابو رجيله .. وما رايك فيه ؟ .

ويقول مصطفى مرعى بك ما معناه انه قراه وانه فى حيرة !

– اذن من اين جاءك انه كان اختلس وحكم عليه بالسجن ؟

– سمعت كلاما كثيرا فى هذا المعنى .. من اليمين ومن اليسار ! . .

●●●

كلاما كثيرا من اليمين ومن اليسار !

اهذا كلام يقوله رجل قانون معدود من رجالات مصر الافذاذ !

اهذه حجة يبنى عليها رجل مشهود له بالنزاهة ومتانة الخلق يبنى عليها اتهاما هو القذف الصريح ! .

وبعد .. فقد نشرت الصحف رد (رودى ابو رجيله) على اتهامات الشيخ المستجوب .. ونشرت كذلك بيان معالى وزير الحربية وهو شهادة قاطعة ببراءة ابو رجيله المسكين .

ولو ان الاستاذ مصطفى بك مرعى كان لجأ الى رجال الصحافة يستمد منهم معلوماته عن صفقات الاسلحة المزيفة .. والذخيرة المتعفنة .. والدبابات المقصوصة المدافع . الى آخر الفضائح التى لابست تزويد الجيش والتى ارتكبها مصريون وشرقيون واجانب معروفون . والتى تورطت – بحكم السرعة التى فرضتها ظروف الحرب وتعدد جهات الاختصاص والتنافس بين الادارات المشتركة – تورطت فيها وزارة الدفاع .. لو ان سعادة الشيخ المستجوب كان لجأ الى الصحافة لكانت الصحافة زودته بمعلومات كثيرة .. وباسماء كثيرة ليس بينها قطعا اسم رودى ابو رجيله !

●●●

وكنت أوثر ان أرد نفسى عن الكتابة فيما قيل عن كريم ثابت لانه زميل وصديق قديم ... ولكننى وقد تعرضت لاحد شقى الاستجواب . . لا بد ان اعرض للشق الآخر والا حمل سكوتى على معنى غير كريم . ومع ذلك اقولها كلمة سهلة وبسيطة ..

ان اسم كريم ثابت باشا فى افواه الناس منذ ثماني سنوات اى منذ برز اسمه واخذ مكانه فى الصف الاول وهو يشغل منصبه الحالى منذ اربع سنوات ... فاذا كانت كل المآخذ التى عثر عليها مصطفى مرعى بك هى أن كريم ثابت – بعد ثماني سنوات من الحظوة والنفوذ – قد اخذ مبلغا قدره خمسة آلاف جنيه . . . ذكر انه مصروفات دعاية .

لنفرض جدلا انه لم ينفق من هذا المبلغ شيئا فى الدعاية .

ولنفرض جدلا انه اخذ هذا المبلغ لنفسه ...

اذا كانت هذه هى كل ارباح كريم ثابت فى هذا العصر الذى نعيش فيه .. العصر الذى تجمع فيه ثروات تقدر بمئات الوف الجنيهات فى ساعات او فى ايام .. اذن فاحشروا كريم ثابت هذا فى زمرة المغفلين !

او انشروا النور حول راسه ونادوا هذا قديس من الابرار المطهرين !

وبعد .. يا اهل هذا البلد يرحمكم الله ...

الذين يهاجمون اليوم كريم ثابت ويصفقون لاتهامه بكذا وكيت هم هم انفسهم الزعماء الذين كانوا – منذ عام او اقل – يمدحونه ويشيدون باخلاصه .

والذين يدافعون اليوم عن كريم ثابت. ويأخذونه بالاحضان هم الزعماء الذين كانوا – منذ عام او اقل – يحملونه مسئولية كل خطأ وكل خطيئة .

نعم . يرحمكم الله يا اهل هذا البلد .. هذه مواقف اقطابكم وزعمائكم .. بالامس واليوم ..

عودة الى الجامعة العربية .. ومليكها عبد الله !

كنا نعتقد ان الخلاف قائم بين دول الجامعة العربية الست ... ودولة شرق الاردن ومليكها عبد الله . ولكن انباء الاسابيع الأخيرة الواردة من عواصم بعض الاقطار الشقيقة تحصر الخلاف (بين مصر وشرق الاردن) وتتحدث عن مساعى بعض ساسة

الاستاذ محمود محمد محمود



العرب من اجل تسوية الخلاف بين القاهرة وعمان ..

هكذا ! لم يعد الخلاف على ميثاق الجامعة وقرارات الجامعة والعهود والمواثيق التى ارتبطت بها دول الجامعة ... كلا . بل اصبح الخلاف على رأى تقول به مصر . ولا ترضى به عمان ؟! .

وبعض الانباء يتساهل او « يوسع » شقة الخلاف ومساحته فيذكر المملكة العربية السعودية الى جانب مصر .

أما اليمن وسوريا ولبنان والعراق فان هذه الدول – كما يبدو من الانباء – تريد ان تقوم بدور الوسيط المحايد الذى يسعى للخير حبا فى الخير وليس له فى الحقيقة شأن او دخل بالموضوع ! .

وهذه هى البهلوانية السياسية التى يحترفها بعض ساسة العرب الذين سبق لهم أن تحمسوا فى القاهرة ونادوا بوجوب فصل شرق الاردن من جسم الجامعة ... واعلنوا أسفهم يوم ارجأت الجامعة البت فى قرار الفصل .. ثم أن هى الا أيام عادوا فيها الى بلادهم وقابلوا من قابلوا من ساسة الشرق والغرب حتى ارتدوا عن ايمانهم وراحوا يتحدثون عن الخلاف القائم بين مصر وشرق الاردن . وعن وجوب السعى لتسوية هذا الخلاف ابقاء على الوحدة ...

اذن فليسمعها هؤلاء كلمة صريحة .. ان مصر قد ضاقت ذرعا بهذه الالاعيب .. وهى توشك ان تغادر الجامعة وتصفق وراءها الباب داعية لبقية الاعضاء بالسلامة والتوفيق !

.. بالسلامة من الملك عبد الله ! وبالتوفيق فى خدمة الملك عبد الله وتحقيق اهدافه التى بح صوت جلالته فى اعلانها المرة بعد المرة .

وهى الامبراطورية الهاشمية .. و الامبراطورية العربية بحدودها ايام حكم آل عثمان ..

فان كان معنى الوحدة والحرص عليها هو التغاضى عن مرمى تصريحات الملك عبد الله ... والتغاضى عن خرق الملك عبدالله لكل عهد وكل ميثاق .. والتغاضى عن ضم غرب الاردن .. والابقاء على كرسى الملك عبد الله فى مجلس الجامعة لكى يفعل ما يشاء ويرفض ما يشاء .. وفى كلمة واحدة الحرص على بقاء الملك عبدالله وعلى شروطه هو لا على شروط الجامعة ولا على ميثاق الجامعة .. اذن فلا كانت الوحدة ولا كانت الجامعة

هذه هى كلمة الحق تسمعونها منى اليوم .. ولن يطول بكم الانتظار قبل أن تسمعوها من مصر كلها !

ثم ... من هو هذا الملك عبد الله الذى يملأ فمه كلامه ويهدد باكتساح سوريا .. ويهدد بايصال حدود بلاده بحدود تركيا فى ٢٤ ساعة ؟ !

لو تخلت بريطانيا وجنودها وطائراتها عن الملك عبدالله ، لاستطاعت لبنان ان يمسح الملك عبد الله وملكه من خريطة العالم فى يوم واحد .. ولاستطاعت سوريا ان تقذف بالملك عبد الله وعرشه فى خليج العقبة فى ساعات .. وسكان لبنان يزيدون ضعفين واكثر على سكان شرق الاردن . وسكان سوريا يزيدون عشرة اضعاف !

ولكن فى استطاعة اى قزم ان يشب على قدميه ويتطاول ويهدد اذا شد قوى ظهره وسنده من تحت ابطيه ! وهذا ماتفعله اليوم عمان .

خلاصة القول هى ان الذين يحرصون على بقاء الملك عبد الله فى جامعة الدول العربية ، انما يحرصون على بقاء كلمة بريطانيا فى داخل الجامعة .. او بعبارة اخرى يبقى عبدالله ملكا على الجامعة ليردد فيها (صوت سيده) !!

وهذا ما تأباه مصر !

وفى سوريا ...

ولا تزال سوريا الشقيقة كريشة فى مهب الرياح .. واصل العلة – كما قلت مرة ومرات – ان السوريين – او ساستهم – لم يتفقوا بعد على راى .. كما أن بينهم من لا يريد النزول على رأى الغالبية وهذا هو اس البلاء وعلة العلل .

زارنى فى مسكنى منذ شهور وزير سورى معروف واستهل حديثه بقوله :

(رايت انك تكتب عن سوريا فاحببت ان ازودك بالمعلومات الصحيحة)

وطال الحديث اكثر من ساعة .. وخرجت منه بهذا الاثر وهو ان الانقلابات الثلاثة وقعت كلها لتحقيق غرض واحد اوهدف واحد .. وهو نزاهة الحكم واستقراره فى نطاق النظم الجمهورية . وان انقلاب سامى الحناوى وقع ليحقق اهداف الانقلاب الاول .. وانقلاب الشيشكلى وقع ليحقق الاهداف التى حاد عنها سامى الحناوى .

وقال محدثى ان حسنى الزعيم – رحمه الله – يوم قام بانقلابه كان يوجس خيفة من غضب الرأى العام ولهذا السبب أسرع واستدعى رجال السياسة لكى يسلم اليهم مقاليد الحكم .. وينسحب هو ورجاله العسكريون الى ثكناتهم تاركين حكم البلاد للمدنيين من رجال السياسة والبرلمان .

ولكن .. اذا بالشعب يحيى الانقلاب بمظاهر الفرح والابتهاج! واذا برجال السياسة لاتجمعهم كلمة .. كلهم خائف يتردد .

وهنا تشجع حسنى الزعيم واسترد ثقته بنفسه .. وان هى الا ايام حتى راى امامه بلدا يهتف له جمهور سكانه .. ويتنحى ساسته عن طريقه !

وتحركت شهواته ومطامعه .. ونسى او تناسى اهداف الانقلاب ! الى آخره .. الى آخره .

ان سوريا لا تطلب الا امرين اثنين :

استقلالها فى نطاق انظمة الحكم الجمهورى

ونظافة الحكم واستقراره

ومضى محدثى يقول :

(واذا كانت هناك فئة – او اقلية – ترضى عن الاتحاد مع العراق او شرق الاردن . وفئة اخرى لا راى لها وهى تقف بين بين .. فان الغالبية حريصة على استقلال سوريا ولكن ..)

وسكت الوزير السورى قليلا قبل ان يقول :

– ولكن لايحاولن احدان يفرض حكما معينا او شخصا معينا على سوريا .. او بعبارة اخرى لايحاولن احد ان يعيد الاوضاع الى ماكانت عليه قبل انقلاب حسنى الزعيم . والا حملتم طائفة المترددين الذين لا راى لهم حتى اليوم ومعهم طبقات اخرى ، حملتم هؤلاء وهؤلاء على الارتماء فى احضان انصار الوحدة مع العراق .

هذه هى الحقيقة التى اراد الوزير السورى ان يبسطها امامى وقد ابلغت ..

محمد التابعى



بريدى

جرائم الجند الانجليز في منطقة القنال

من حضرة البكباشي عبدالمنعم أمين ٦١ شارع صلاح الدين – مصر الجديدة .. بعد المقدمة ..

... وقد كنت آمل ان ارى لك تعليقا على الحوادث الدامية المتكررة التى تقع متوالية من افراد الجيش البريطاني بالقنال والتى تدل على منتهى الاستهتار والاحتقار و . . للمصريين . ولكن خاب امل . فهل كان ذلك لعدم اتساع وقتك ومجلتك لكل مايجب ان تكتب فيه ؟

لقد ارسلت لمصطفى بك امين خطابا ابين فيه خطورة هذه الحوادث بعد الاعتداء الذى وقع على الكواء وقلت انها لو وقعت فى بلد يشعر اهله بشيء من الكرامة لقامت قيامة الصحافة ومن ثم تحرك الشعب للقيام بعمل ما لوقف تكرارها وضربت له مثلا بما حصل فى استراليا مع نائب الملك وشقيق ملك بريطانيا وامبراطور الهند وما وراء البحار سنة ١٩٤٦

لايجب ان ننتظر من الحكومة ان تقوم بعمل حاسم ولكن يجب ان تقوم الصحافة والشعب بعمل ولو سلبي لتفهيم المعتدى ان للشعب كرامة يدافع عنها . وانى اسمى العمل السلبي الامتناع ولو ليوم واحد عن التعامل مع الجيش البريطاني فى القنال . فيمتنع المتعهدون عن توريد المأكولات ويمتنع العمال عن العمل ولو ليوم واحد وسيكون لذلك التأثير الكافي

الا ترى معي يااستاذ ان السكوت على مثل هذه الاعمال ليس من العزة والكرامة فى شيء ...؟ والا ترى ان هذه الحال لايقبلها الا شعب من العبيد وصحافة مرتزقة لاتبغى الا الكسب .

نشرت خطاب البكباشي بحروفه مع ما فيه من سباب للشعب وللصحافة . ولكنني اعذر الرجل واعتقد ان غضبه لكرامة بلده هو الذى أخرجه عن اتزان الحكيم الحليم . والا فكيف تبرر قوله (لا يجب أن ننتظر من الحكومة أن تقوم بعمل حاسم) ؟ . . ومطالبته الصحافة والشعب بالقيام بهذا العمل الحاسم ؟

وما جدوى كتابة الصحف اذا كانت الحكومة لا تحرك ساكنا ؟. لقد عرفت الحكومة بهذه الجرائم فماذا فعلت واى اجراء صارم حاسم اتخذت ؟..

ام ترى حضرة البكباشي يعتقد ان سلطان القانون ومشكلة العلاقات السياسية فى يد الصحافة والشعب ؟ أو لعله يقترح أن تزحف الصحافة والشعب على معسكرات الانجليز وتنسفها بمن فيها ؟ !

وبعد .. ان الامر بيد الحكومة وبيد الشعب .. ولا تستطيع الصحافة ان تحرك حكومة لاتريد ان تتحرك .. او تحرك شعبا لا يريد أن يتحرك ! والا فماذا فعل اهالي منطقة القنال حيال هذه الجرائم ومنها القتل بقصد السرقة .. التى ارتكبها جنود انجليز ؟ .. انهم فيما اعلم ويعلم البكباشي الحريص على عدم اغضاب الحكومة والمتبرع المتطوع لسب الصحافة .. ان اهالي منطقة القنال لا يزالون يتعاملون مع قوات الاحتلال ويبيعون لهم حاجاتهم من الزاد والمؤن !!

واخيرا .. قلتها مرة واعود فاقولها مرة اخرى اننى لااستطيع ان اكتب فى كل شيء وعن كل حادثة .. لان الله جل شانه لم يخلق لى عشرة رؤوس افكر بها وعشر اياد اكتب بها .. ولم يجعل يومي من ثمان واربعين ساعة فهل من يرحم ويعذر ؟

اسرائيل تستعد للحرب ؟!

من حضرة كمال ناجي – القاهرة

قرات اليوم فى آخر لحظة – الصفحة الاخيرة – خبرا جعلنى اقف عنده كثيرا وافكر فيه طويلا وطويلا جدا وفحوى هذا الخبر ان « يهود العراق يتركون ٤٣٦ مليون دولار ويهاجرون الى اسرائيل ! » – وباضافة هذا الخبر الى ماسبقه من اخبار خاصة بالاجراءات الهائلة التى تقوم بها اسرائيل من نقل يهود الدول العربية الى اسرائيل والتى بلغت حد استعمال الطائرات فى النقل .. الخ .

هذه الاخبار جعلت عشرات الاسئلة تتردد على بال حائرة :

١ – ما السر فى هذه الهجرة (اعنى الهجرة من البلاد العربية الى اسرائيل) والمعروف ان اليهود هنا فى البلاد العربية هم كبار الاثرياء وهم ينعمون فى بحبوحة من العيش ؟

٢ – وماالسر فى اندفاعهم الى الهجرة لاسرائيل تاركين وراءهم ملايين الدولارات والجنيهات خاصة مع ماهو معروف ومشهور عن حب اليهود للدانق والمليم فما بالك بالجنيه ومئات وآلاف وملايين الجنيهات ؟!

٣ – وماالسر فى استعجال هذه الهجرة للحد الذى جعلهم يستخدمون الطائرات؟ لعل لا اكون مخطئا اذا قلت ان الجواب على ذلك هو استعداد اسرائيل لحرب طاحنة وقريبة جدا اقرب مما نظن (او بمعنى اصح مما يظن ساستنا الاماجد حفظهم الله واكثر من خطبهم وما دبهم وحسن ظنهم فى اقوال اليهود ووعود اليهود وهدنة اليهود ... الدائمة ! ..) ورغبتها فى انقاذ اليهود من البلاد العربية اليس كذلك ؟ وماهو رايكم ؟

اذا كان هذا صوابا فهل هناك قوانين او ماشابه ذلك يمكن بها للدول العربية ان تمنع الهجرة الى اسرائيل ؟ وتقطع عليها خط الرجعة فيما تدبره وتحوله ؟

واذا كانت هذه القوانين او السلطات موجودة فما المانع من استخدامها ؟

لا أعرف شيئا عن القوانين التى تشير اليها . والذى اعرفه هو ان الحكومة لا تمانع فى هجرة أى صهيوني يريد الخروج من مصر بلا رجعة .

وقد تكون اسرائيل تستعد للحرب كما تقول. ولكننى أرجح انها تستعد لمواجهة الحرب العالمية القادمة التى تجمع مصادر الانباء على انها وشيكة الوقوع

وأمر طبيعي أن يفزع يهود الشرق من احتمالات الحرب العالمية القادمة ومما قد يقع فيها .. ومما قد يقع لهم ! ومن هنا يفضلون أن يلجأوا الى اسرائيل!

الباشا الاحمر ؟

وهذا موضوع كنت احب ان لا اعود اليه . ولكن قريبا لسعادة الباشا وهو الاستاذ بهجت البندارى – بنك التسليف الزراعي والتعاوني بالزقازيق كتب الي يقول ...

أظنكم اطلعتم على تصريحي البندارى باشا المنشورين بجريدتى الاهرام والمصرى بتاريخى ٢٢و٢٣ مايو فهل بعد اطلاعكم عليهما مازلتم عند رايكم السابق الذى اعلنتموه من أن سعادته . باشا احمر » او انكم غيرتم رايكم واصبحتم ترونه مصريا وطنيا وتبين لكم ان المصادر التى بنيتم على اساسها مقالكم الذى كتبتموه عنه منذ حوالى العام كانت مغرضة ان كان كذلك ارجو ان تعترفوا بذلك مثل ما اعترفتم فى الماضى القريب من انكم كنتم تهاجمون سعادة عزام باشا ظنا منكم انه صنيعة انجليزية ثم تبين لكم خلاف ذلك . لعل اطلع على ردكم على صفحات آخر ساعة فى عدد الاسبوع المقبل

وأجيب على سؤال أو اسئلة الاستاذ الفاضل ...

أولا : لست انا الذى اطلقت لقب (الباشا الاحمر) على البندارى باشا . بل هم رجال السلك الدبلوماسى فى موسكو كما ذكرت فى مقالي اللذين ارسلتهما من باريس في الصيف الماضي . والسبب – كما ذكرت يومئذ – هو ان سعادة البندارى باشا الذى كان يشغل منصب وزير مصر المفوض في موسكو جعل من الحفلات التى كان يقيمها في المفوضية المصرية فرصة يلقى فيها المحاضرات عن محاسن ومزايا النظم الشيوعية وفضائل حكم السوفييت .. كما ان سعادته كان يصر في الحاح غريب على اغماض عينيه دون كل عيب. ولايفتحهما الا على المحاسن أوما يعتقد انه حسنات .

ثانيا : احيل سعادته الى المعاش وعاد الى مصر .. وبدأ دعوته او دعايته لحسنات نظام الحكم فى اتحاد جمهوريات السوفييت وهنا تنبهت الحكومة وكان رئيسها يومئذ رفعة حسين سرى باشا فأوفدت اليه احد الوزراء ينبهه أو يحذره من العاقبة!

ثالثا : كف سعادته بعدئذ عن دعايته أو دعوته .. أو على الاقل قصرها على المجالس الخاصة التى يأمن اليها ويأمن الى الحاضرين فيها .

رابعا : احاديثه او بياناته التى ملأت بعض الصحف فى الاسابيع الاخيرة مقصورة على توضيح المنافسة الاقتصادية ونشاط الاستعمار الاقتصادى فقد تكلم سعادته عن قطن مصر وبترول الشرق الاوسط وصفيح الملايو ومطاط وبهارات جزر الهند .. الى آخره . ولم يعرض للجانب السياسي الا من حيث تأثره بهذه المنافسة أو هذا الاستعمار الاقتصادى ...

ولهذا لا يمكن للباحث أن يستنتج من بيانات البندارى باشا هذه انه تراجع او خلع لونه الاحمر !.

ثم اقول انصافا لسعادة الباشا انه يدعو اليوم ضمنا لسياسة الحياد وهذا تحول محمود ! . ونحن جميعا ندعو لسياسة الحياد بين المعسكرين .. ولكن هل يمكن لمصر حقا أن تقف على الحياد وهي فى هذا القسم من شرق البحر الابيض تعد جسر الصراع العالمي القادم ؟ !

ليت سعادة البندارى باشا بما له من نفوذ لدى دوائر موسكو ... ليته يتوسط ويستصدر تصريحا من ستالين بانه يحترم حياد مصر ويحترم استقلالها اذا اعلنت مصر انها تقف على الحياد فى اية حرب عالمية تقع ! .

قرائى الاعزاء ؟

ما أشقاني ببعض القراء الاعزاء الذين يقراون لي ويفهمون ما اقول .. ثم ينسون ما قراوه وفهموه!.. او يقراون ولايفهمون اعلنت هنا في آخر ساعة اكثر من مرة اننى (اولا) مستقل الرأى ولا انتمي الى اى حزب من الاحزاب و (ثانيا) اننى مسئول فقط عما اكتبه واوقعه باسمي وانا لا اكتب شيئا الا وقعته باسمي الصريح ...

ومع ذلك جاءني الخطاب الآتي من حضرة كمال حسن حبيب – المنصورة ...

يسرني ويشرفني ان اكتب اليك خطابى هذا بعد مناقشة حامية مع بعض زملائى تدور حولك . ولما كان الجواب الصحيح والحل الحاسم بين يديك فى هذا الموضوع فقد أحببت أن اسالك شخصيا عنه .

والمناقشة ياسيدى كانت تدور حول لونك الحزبي ... هل انت مستقل ؟ او سعدى ؟ او انك لست حزبيا ولكنك معاد للوفد ؟! لان المجلة التى تشترك فى تحريرها من الد أعداء الوفد فهى تهاجمه دائما بسبب وبدون سبب !!

واعود فأقول اننى مستقل أى اننى لست عدوا للوفد ولا صديقا للوفد ... ولا عدوا او صديقا لأي حزب سياسى فى مصر ... ولكنني اجتهد دائما – والتوفيق من الله – ان أكون صديقا للحق او ما أؤمن انه الحق ... وعدوا للباطل او ما أرى انه باطل .

وقد يتفق رأيى مع راى هذه الدار – اخبار اليوم وآخر ساعة – وقد لا يتفق . ولكننى اكتب دائما رأيى واعلنه حتى ولو خالف رأى الدار وصاحبيها الصديقين لهم رأيهم ولي رأيى .. ولكن كلينا – هم وانا – يحترم راى صاحبه .. ولا يعارض فى نشره

تامر النفراوى

جاءتنى خطابات كثيرة حول هذه المأساة .. مأساة الطالب الذى أطلق الرصاص على استاذه الممتحن . ومن بين هذه الخطابات ما يتحدث بشدة وقسوة عن مسئولية الآباء فى تربية الابناء .. الى آخره

ولكنى اعتذر الى حضرات من كتبوا الى من عدم نشر خطاباتهم والخوض فى هذا الموضوع لان المسألة بين يدى المحقق ..

وبعد فان الطالب الشاب فى محنة وما من شك فى أنه نادم الآن على مافعل ..وكذلك والده فى محنة كان الله فى عونهم جميعا

وكذلك تفسير الاحلام ؟!

سبق ان شكوت من اسراف القراء فى حسن ظنهم بعلمى الواسع حتى أنهم كانوا يوجهون الى أسئلة فى مختلف العلوم والفنون .. ولكن سؤال اليوم هو الاول من نوعه ..

الآنسة صاحبة الخطاب . تسالنى فى تفسير الاحلام !؟ وتقول انها رأت ذات ليلة أنها ارتفعت عن الارض وطارت مثل الحمام .. ثم أمطرت السماء .. ثم نزلت على الارض التى كانت مبللة بالماء الكثير

تقول الآنسة ...

ودعوت فى هذا الحلم فترجو تفسير هذا الحلم ولكم منا جزيل الشكر !
المرسلة فوزية مصطفى بناحية كفر الشيخ

هل بين القراء من يكتب الى الآنسة فى تفسير هذا المنام ؟

عربى مشرد

احسن الظن بالناس ولاتصدق كل ما تسمع . وليست هذه بأول تهمة كاذبة ولن تكون الاخيرة وبعد فان التهمة أسخف من أن تستحق الرد

والحقيقة – ما دمت تلح فى معرفتها – ان هذا الباب أغلق بناء على رغبة أبدتها جهة مصرية كريمة وكان يجب ان ننحنى امامها ونطيعها فهل فهمت ؟ !

(التابعى)



منظر صورى للقمر مصنوع فى هوليوود تضافر العلماء والفنانون على تصويره بعد أن حصلوا على صورة بالتلسكوب للقمر من فوق قمة « جبل ويلسون » !

آلات وملابس خاصة يستخدمها المغامرون للتنفس بعد وصولهم الى القمر .. ويعتقد بعض العلماء انه سيكون فى وسع هؤلاء « المغامرين » ان يحفروا كهفا يملأونه بالهواء ليساعدهم على التنفس

الوصول إلى القمر أصبح قريبا!

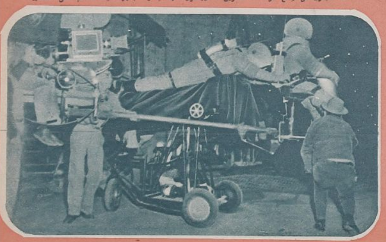
يحلم العلماء منذ زمن بعيد بالوصول الى القمر ثم العودة الى الارض مرة اخرى !! .. وعلى الرغم من ان هذا الحلم بعيد المنال ، فيبدو انه قد اصبح فى متناول اليد ، او فى القليل يبدو انه اصبح اقرب الى التحقيق ، فقد قام العلماء والخبراء فى الطيران واطلاق الصواريخ بتجارب استخدموا فيها الصواريخ المختلفة التى استولى عليها الحلفاء من النازى ، اثبتت لهم ان الطيران على بعد ١٥ الف ميل لم يعد معضلة من المعضلات !!

ويقول مدير القسم الطبى بمدرسة الطيران بتكساس : ان الطيران فى المناطق العليا المفرغة من الجو قد اصبح امرا ميسورا ، وانه سيكون فى الامكان بلوغ تلك المناطق التى لم يقترب منها احد من قبل . .

ويتطلب الوصول الى هذه المناطق مجهودا شاقا ، اذ ينبغى على من يطيرون فى المناطق العليا من الجو ان يحيطوا بكل الاحوال التى تكتنف هذه الاماكن ، وان يتخذوا للأمر عدته ، وان يفترضوا كل الاحتمالات .. ولذلك فان القسم الطبى الذى يتولى دراسة هذه الشئون من اهم عوامل نجاح هذه الرحلات . .

ولعل اهم المشاكل التى يتعرض لها كل من اراد ان يطير فى هذه المناطق للوصول الى القمر ، هى الجاذبية ، اذ المفروض ان الاشياء لاوزن لها فى مناطق الجو وثمة مشكلة اخرى هى ان الانسان لايستطيع ان يشرب من «كوب» او كاس حينما يكون فى طبقات الجو العليا ، لان السوائل ـ بفعل الجاذبية ـ لاتبقى فى الاكواب او الكؤوس وانما تسيل على الفور . ولذلك فان الوسيلة الوحيدة للشرب هى استخدام «مضخات» تنقل السوائل الى الفم مباشرة !! ..

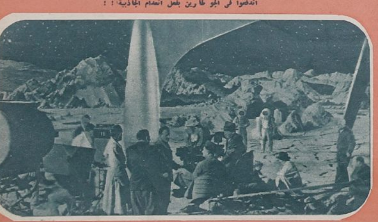
وهناك مشكلة اخرى هى انه ينبغى على من يجتازون طبقات الجو العليا ان يشدوا انفسهم بوثاق الى الطائرات والصواريخ التى تنطلق بهم ، والا وجدوا انفسهم مندفعين فى الجو بغير ضابط !! !..



على الركاب ان يشدوا انفسهم بوثاق قوى والا اندفعوا فى الجو طائرين بفعل انعدام الجاذبية ! !

منظر طريف استخدمت فيه « الاسلاك » غير المنظورة ليظهر «ركاب» الطائرة التى تنطلق ، وهم يطيرون داخل الطائرة لانهم لم يشدوا انفسهم الى مركبتهم !!





الفنيون فى هوليوود ...

تسأل كيف لايستطيع شعب تعداد سكانه ٢٣ مليون نسمة ، التغلب على جيش مستعمر لايزيد على ١٥٠ الف جندى ، فيقول لك الخبراء والعليمون بشئون الهند الصينية ان السر فى ذلك هو ان شعب فيتنام منقسم على نفسه ، فهناك فريق يتعاون مع حكومة الامبراطور « باوداى » التى تتعاون مع فرنسا . . وفريق آخر يقف فى منتصف الطريق ولا يهتم بغير زراعة الارز وفلاحة الارض ! . . . فريق ثالث فى اقصى اليسار تشبع بالمبادىء الشيوعية وراح يحارب الفرنسيين لا عن رغبة فى تحرير البلاد من كل سيطرة أجنبية ، ولكن رغبة منه فى نشر المبادىء الشيوعية والتعاون مع روسيا لا فرنسا !!

ولا تزيد نسبة هؤلاء على ٢٠ فى المائة

الصراع .. لم يكمل

ولا يستطيع احد ان يقول ان الحرب فى الهند الصينية قد بلغت المرحلة الثالثة من الصراع .. الصراع الجامح الكاسح ، فهذه الحرب لا تزال فى مرحلتها الثانية ، ان لم نقل أنها لا تزال فى نهاية المرحلة الاولى . . . ذلك لان انصار الامبراطور « باوداى » لا يزالون يقبضون على زمام الحكم بفضل مساعدة الفرنسيين والامريكيين لهم .. ولكن هذا لا يعنى أن الثوريين اعداء حكومة الامبراطور وهم الذين يسيرون وراء « هوشى منيه » ، أضعف من ان يقفوا فى وجه حكومة الامبراطور ، فهؤلاء الثوريون يسيطرون على جزء لا بأس به من فيتنام ويتمتعون بسلطان يفتقر اليه انصار الامبراطور !!

تحقيق عن الصراع فى الهند الصينية

الحرب بين روسيا وامريكا



كلفت آخر ساعة مستر «سيمور توبنج» المحرر بوكالة الاسوشيتد برس بزيارة الهند الصينية وكتابة تقرير صحفى عنها لقراء هذه البلاد . وقضى فيها عشرة أسابيع كتب بعدها هذا التحقيق الصحفى الذى تنفرد آخر ساعة بنشره !

العربات الفرنسية المصفحة وعربات الجيب تنهب الشوارع نهبا لتستعد لملاقاة الاعداء !

. . . اما المحاربون الوطنيون فى الهند الصينية فلا يظهرون فى الشوارع العامة وانما يختفون فى الادغال والاحراش استعدادا لحرب العصابات .

القائد الفرنسى الذى يتهمه الوطنيون فى الهند الصينية بانه سبب كل ما اصاب بلادهم من خراب ودمار !!

سر قوة الثوريين

وعلى الرغم من ان «هوشى منيه» زعيم الثائرين فى فيتنام رجل شيوعى تمرس على النظم الشيوعية فى باريس وموسكو ، فان احدا لا يستطيع أن يصف الثائرين كلهم بأنهم شيوعيون .. فبعض انصار « هوشى منيه » خفوا الى مساعدته لا حبا منهم فى الشيوعيين وانما رغبة منهم فى طرد الفرنسيين ... كما ان البعض قد انضموا طواعية الى جيش « هوشى منيه » لا لسبب سوى انهم ساخطون على الحياة والنظم الاجتماعية التى تتحكم فيهم !!

سر الثورة ..

وليست ثورة الوطنيين فى « فيتنام » ضد حكومة الامبراطور « باوداى » قائمة على غير اساس ، فهؤلاء الثائرون قد لاحظوا ان الاتفاق المعقود بين الامبراطور والفرنسيين فى ٨ مارس ١٩٤٩ لا يعترف صراحة باستقلال فيتنام ، ولا يحدد موعد جلاء القوات الفرنسية ، ولا يمنح الحكومة حق ادارة شئونها الخارجية والاشراف على قواتها العسكرية ومباشرة الدفاع عن نفسها !! ..

وعدا ذلك كله فان الفرنسيين يريدون أن تتسع نصوص ذلك الاتفاق بحيث تتحد فيتنام مع لاوس ومكبوديا ، ويصبح الفرنك الفرنسى هو عملة تلك الدول الثلاث ، كما يريدون ان تكون الهند الصينية وقفا على الفرنسيين ، وأن تكون محاكمة الجاليات الفرنسية أمام محاكم مختلطة ووفقا للقانون الفرنسى ، وان تكون الوظائف الدبلوماسية والعسكرية وقفا على الفرنسيين دون غيرهم من أهل البلاد !!

عودة الى الوراء ..

وليست الحرب فى الهند الصينية حديثة العهد ، فهى تدور منذ عام ١٩٤٦ ، ولا تتوقف الا ريثما يستجمع الطرفان قوتهما ويستردان أنفاسهما . والسر فى استماتة الفرنسيين فى البقاء فى هذه البلاد هو ان فرنسا تستفيد من حاصلات الهند الصينية ما يعدل ١\٨ الميزانية الفرنسية ..

قصص وراء الحرب

اما أهل فيتنام الذين يعرفون قيمة انفسهم وبلادهم ، فلا يريدون ان يتخلوا قط عن تلك الثروة

ولقد بدأت الثورة الوطنية الاولى عام ١٩٤٥ ، فقد استولى رجال «هوشى منيه» الثائر الاول ، على مدينة «هانوى» ثم استولوا على سايجون . وفى ٢ سبتمبر من ذلك العام اعلنوا قيام «جمهورية فيت منه الشعبية » ! ! . .

وكان ذلك قبـل أن تنتهى الحرب العالمية الثانية ، فتحركت القوات البريطانية ، واحتلت على الفور النصف الجنوبى من فيتنام تاركة القوات الصينية الوطنية تحتل النصف الشمالى !! .. وهكذا سقطت «الجمهورية الشعبية » بعد مولدها بفترة وجيزة !! ..

وبدأ القتال بين فرنسا وفيتنام فى نفس ذلك العام ، ثم دارت المفاوضات بين البلدين ، ولكنها توقفت لان فرنسا رفضت الاعتراف بمطالب الثوار !! .

وفى ١٩ سبتمبر سنة ١٩٤٦ باغت الثوار القوات الفرنسية فى «هانوى» ، فتجدد القتال ، وقذفت فرنسا الى الميدان بحوالى ١٥٠ الف جندى قيل انها خسرت منهم ١٠٠ الف مقاتل حتى الآن !! ..

ودارت الحرب سجالا !! . واخيرا يئست فرنسا من حسم الامر بالوسائل العسكرية ، فبحثت عن حل سياسى ، ولم يكن هذا الحل ، سوى اقامة حكومة يؤيدها الفرنسيون ويرأسها الامبراطور (باوداى) امبراطور انام السابق الذى كان يعيش فى ذلك الوقت فى «هونج كونج» !! .

وتم لفرنسا ما أرادت وظهرت فى عالم الوجود حكومة (باوداى) فى اعقاب اتفاق ٨ مارس ١٩٤٩ !!

الزعيمان ..

ويمكن القول بان الزعيمين المتنافسين فى فيتنام هما الامبراطور (باوداى) رئيس الحكومة التى تتعاون مع فرنسا والثائر (هوشى منيه) الشيوعى الذى يتزعم المتمردين ..

وكلمة «باوداى» تعنى الحامى الاعظم . وقد تثقف الامبراطور باوداى على ايدى اساتذة فرنسيين ، وهو زعيم روحى اكثر منه زعيما سياسيا ، وديانته مزيج من البوذية والديانات القديمة التى كان اجداده يعتنقونها . . وقد صادف الامبراطور فى حياته عقبات كاداء فبعد أن استولى اليابانيون على الهند الصينية أعادوه الى العرش عام ١٩٤٥ .. ثم اعلن (هوشى منيه) قيام الجمهورية الشعبية الجديدة فى اغسطس سنة ١٩٤٥ ، فنزل الامبراطور عن العرش وعين «مستشارا أعلى» للدولة ، ثم هرب الى هونج كونج وظل هناك الى ان عين رئيسا للحكومة الجديدة بعد الاتفاق مع الفرنسيين

اما زوجة الامبراطور فسيدة مسيحية كاثوليكية ، انجبت منه خمسة اولاد يعيشون معها فى باريس . .

ويبلغ عمر الامبراطور ٣٧ عاما وهو رياضى يهوى السياسة ، ويحب الملابس الامريكية !! .

الثائر الاول ..

اما «هوشى منيه» الثائر الاول فيبلغ من العمر ٥٦ عاما . وقد ولد فى انام . واشتغل خادما على باخرة فرنسية ، ثم سافر الى فرنسا حينما بلغ عمره ٢٥ سنة ، واقام فى باريس وتولى تثقيف نفسه بنفسه ، ثم اقتحم الميدان السياسى وتتلمذ على السياسيين اليساريين .

وفى عام ١٩٢١ أصبح شيوعيا متطرفا ، ثم سافر الى موسكو عام ١٩٢٥ لشهود «المؤتمر الدولى للفلاحين » ، واقام هناك مدة طويلة درس خلالها المبادىء الشيوعية دراسة نظرية وعملية وعاد الى الهند الصغيرة فى عام ١٩٣١ واعلن قيام الحزب الشيوعى ، ثم تزعم الثورة ضد فرنسا ، وكان فى ذلك الوقت احد عملاء الكومنترن النشطين فى آسيا ودفع ثمن ذلك النشاط ، فقد قبضت عليه السلطات الانجليزية والقت به فى سجن « هونج كونج » حيث قضى ١٨ شهرا !! . .

وفى عام ١٩٤٠ الف (رابطة فيت منه للاستقلال وهرب الى الجبال وراح يقاتل اليابانيين .. وأخيرا اعلن قيام « الجمهورية الشعبية » فى عام ١٩٤٥ !!

بين روسيا وامريكا .

وعلى الرغم من ان القتال يدور فى حقيقة الامر بين (فيتنام) و (فرنسا) ، فان احدا لايتجاوز الواقع اذا قال ان المعركة الكبرى تدور بين روسيا وامريكا .

وذلك لان امريكا تؤيد فرنسا وتعلن دائما عن استعدادها لتزويد الامبراطور (باوداى) بالسلاح والمال لتساعده على سحق الشيوعيين الثوريين .. اما روسيا فتعطف على (هوشى منيه) وتؤيده وقد سبق ان اعترفت بالفعل بحكومة «الجمهورية الشعبية » التى اقامها الثوار !! .

ويبدو ان اعتراف روسيا بالثائر «هوشى منيه» هو الذى دفع امريكا الى تأييد حكومة «الامبراطور باوداى » !! ..

الى اين المصير ..

هذه هى حقيقة الحياة فى الهند الصينية . . ليست فى الواقع سوى انعكاس صادق للصراع بين الفقر والمرض والجهل الممثل فى شعب «فيتنام» ، والاستبداد والقمع والارهاب الممثل فى الحكم الفرنسى .. وبين هذين المرضين يقف الراغبون فى نيل استقلالهم بالطرق السليمة .. وهم فريق ضعيف لاحيلة له ولا قوة !! .



.. فى ساعات الهدوء ، تبدو المدن الكبرى فى الهند الصينية وادعة رائعة كأن حربا لاتدور وراءها !!



وحتى بحار الهند الصينية الفحلة لاتخلو من النشاط الحربى فعل البواخر ووراء الموانى ترى الفرنسيين يتسقطون الانباء !!



... وهذه القلعة الشامخة تخفى وراء جوانبها قصة الدماء والخراب والنار !!



وهؤلاء المقاتلون ... انهم الوطنيون يحملون بنادقهم ويختفون وراء الادغال والاحراش يتربصون بالمقاتلين الفرنسيين الدوائر !!



. ولعل السلاح الوحيد الذى يتفوق به الفرنسيون هو الدبابات التى تسحق كل شىء يعترض طريقها الا قوة ايمان الوطنيين الذين يكافحون من اجل استقلالهم !!

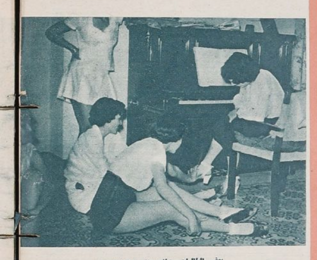
القوات الفرنسية وقد تسلحت ببنادقها !! .. ان هؤلاء المقاتلين المساكين لايرون ثمة مايدعو لقتال سيطول ولن ينتهى بالنصر !!

.. ومن وراء الاحراش تندفع السيارات المصفحة والدبابات وسرعان ماتنطلق فى الجو شهب الحرب وندر القتال !!

مدارس الباليه فى باريس



درس فى الباليه فى مدارس القاهرة



بعض الطالبات يتطلعن الى حلة المدرسة

الدرس النهائى فى الباليه وهو اصعب الدروس



باريس – من مراسل «آخر ساعة»:

قمت اليوم بزيارة اكاديمية الرقص بباريس بعد أن سمحلي المسيو آفيلين – استاذ الرقص ومن أشهر مصممى رقصات الباليه بباريس – وقد تكرم باعطائى فكرة عن مدى تطور الباليه بباريس منذ ولادته حتى اليوم . وعن كيفية اعداد الراقصين والراقصات ووضع الرقصات واخراج الباليه .

البيت الكبير

دخلت الاكاديمية ويطلق عليها « البيت الكبير » . ونظرت الى قاعة التمرين الكبرى وهى أشبه باستوديو فسيح تنيره نوافذ كبيرة زجاجية .. وهناك أخذت بهذه الحيوية الدافقة . ونشوة الراقصين والراقصات من مختلف الاعمار . كل يؤدى رقصته على نقرات البيانو المتزنة الرتيبة . واسترعى انتباهى صف طويل من الراقصات الصغيرات يكاد يبلغ طوله مائة راقصة يقمن بحركة واحدة فى اتساق بديع

وبحثت عن أستاذ الرقص ولمحته من بعيد متحفزا متوثبا كالنمر . تراه يلف ويدور حول الراقصات . يراقب كل حركة ويدقق فى كل ايماءة . ويتشدد فى عنف وهو يكاد ينقض على الراقصات لكل هفوة بسيطة .

ولمحنى المسيو آفيلين وأومأ الي برأسه واقتربت منه وهو يصيح فى احدى الراقصات :

– ميشيلين .. اين خطواتك؟ واحد . اثنين . واحد اثنين . ثلاثة . كم انت اليوم ثقيلة الحركة . اعيدى مرة اخرى .

وينحنى راس ميشيلين من شدة الاعياء على صدرها وهى مبهورة الانفاس . ويتوجه الاستاذ الى راقصة اخرى

– واحد . اثنين . واحد اثنين . ثلاثة . برافو دانيل . ان رقصك اليوم يبدو رائعا . بل غاية فى الابداع .

وتطرق دانييل من شدة السرور . ودانييل هذه فى الثامنة من عمرها .

مستودع الراقصات

واقترب منى الاستاذ – حتى لا تسمع الطفلة . وأسر الي هامسا :

– انظر الى هذه الراقصة وكم تلوح عليها الارادة الحديدية وروح المثابرة العجيبة اما هذه ... على اليمين .. فلن تبلغ شأوا كبيرا برغم ان صدرها مكتمل النمو وقامتها مديدة معتدلة . قد يصح استغلالها فى « طابع » خاص . والمراد « بطابع » هو الطريق الذى يوصل الى مستودع الراقصات حيث تنتهى حياة الباليرنيات اذا تقدمن فى السن أو تضخمت اجسامهن .

أما الراقصة التى تظهر نبوغا واستعدادا بواسطة العمل المستمر والمثابرة تلحق بالصفوف الخلفية – وهى بين ١٤ الى ١٦ عاما – او الامامية بحسب استعدادها سواء أكان هذا فى الموضوعات الصغيرة أم الكبيرة فى الباليه . واذا ابتسم لها الحظ فقد تصير من الراقصات الاول أو نجما من نجوم الاوبرا .

اسرة الباليه

ليس هناك فارق مابين تلميذات الباليه . وانت قد تشاهد ابنة مالي كبير تتدرب بجانب ابنة بائع اللبن .

ان الجهود التى تبذلها اكاديمية الباليه قد كللت بالنجاح . كما ان لها الفضل فى مد باليه الاوبرا بفرقتها الكبيرة المكونة من ١٥٠ راقصا وراقصة . وتفرض الاكاديمية دروسا اجبارية للتدرب على الرقص من الساعة ٩ الى الساعة ١٢ ظهرا يوميا بجانب الدراسات الثقافية التى تجمع بين دراسة التاريخ والجغرافيا والأدب وتاريخ الفن واللغات الحية

ويقول الاستاذ آفيلين ان الراقصة العاقلة هى التى تأوى الى فراشها فى الساعة التاسعة كل مساء .

مولد الباليه

وحدثني الاستاذ آفيلين عن مولد الباليه فى فرنسا فى القرن السابع عشر . وان فرنسا لقنته الى أوروبا .. ثم انتشر فى انحاء العالم . وقد تدهور الرقص الكلاسيكى تدهورا كبيرا فى نهاية القرن الماضى . ثم بدا ينتعش قليلا عند ظهور الباليه فى أوبرا باريس ...

راقصة بدون احذية

كانت « ايزادورا دونكان » اول من أعلنت الحرب على الرقص الاكاديمى . انها راقصة كانت تجهل قواعد الرقص ومبادئه ترقص حافية القدمين ولم تستعمل الاحذية مطلقا .

وبالرغم من أن أمريكا قد تدربت على بعض قواعد الرقص الاكاديمى الا انها لم تظهر نبوغا فى الباليه . غير انه لا يسعنا ان نعترف بانه يرجع اليها الفضل فى مزج قواعد الرقص بافصاح الروح وتعبير النفس البشرية وما يختلج فى أعماقها ، بعد ان كان الرقص مقصورا على تأدية حركات صحيحة فى قالب بارد فاتر لا حياة فيه ولا روح .

صراع الباليه

فى باريس اليوم صراع كبير بين الباليه الاكاديميك والباليه العصرى . وينحصر هذا الصراع بين فرق باليه الاوبرا والاوبرا كوميك وفرقة الشانزليزيه (لبوريس كوشنو) وباليه مونت كارلو (لماركيز دى كيفاس) وباليه دى باريس (لرولان بيتى) وفن الباليه العصرى بباريس له ضروب ومذاهب كباقى الفنون . وهو تيار قوى ينساق معه بعض الراقصين والراقصات وقد يؤدى الى ظهورهم أو اختفائهم من عالم الباليه .

وبالرغم من جراة اساتذة الباليه الحديث التى ترمى الى الخروج على القواعد والاصول والنزوع الى التجديد الآن الباليه الحديث يقوم فى نفس الوقت على اساس تعاليم الرقص الاكاديميك والباليه الكلاسيك يتكون موضوعه من اربعة اقسام :

- عرض تمهيدى للراقص والراقصة
- تصنيف من الراقص
- تصنيف من الراقصة
- ختام يجمع بين الراقص والراقصة

اكاديمية الرقص الشرقى

وتكرم المسيو آفيلين وسألنى عما اذا كان فى مصر اكاديمية للرقص فأطرقت حيرة وحرجا فأسعفنى قائلا ان الاكاديمية سوف تلحق بها قسما خاصا لدراسات الرقص العليا . وسيكون الرقص الشرقى احدى هذه الدراسات الدقيقة التى تقوم على البحث التاريخى القديم والحديث للرقص . وذلك بعد أن تبين اخيرا حاجة أوروبا الماسة واهتمام العالم بتوجيه الاهتمام بالدراسات والفنون الشرقية .

وسألته بدورى عن آخر اعماله فذكر لي انه كاد ينتهى من وضع رقصة باليه جديدة ، يدور موضوعها حول شاب حائر بين حب امرأة وبين حب جنية .

عبده الحسينى

مدرسة الباليه فى اكاديمية باريس تعطى درسا فى الرقص الايقاعى



فى القاهرة ــ كما فى باريس ــ مدارس للرشاقة! وهذه المدرسة هى المصنع الذى تدخله الفتيات الهزيلات ، وغيرهن من مثيلات رفيعة هانم ــ فيخرجن منه كتماثيل ڤينوس !

وبهذه المدرسة برنامج تؤديه الطالبات بكل دقة وعناية . . وبها فصول عديدة للسنوات الثلاث الاولى والثانية والثالثة . . ويشمل البرنامج التمرينات الرياضية للسيقان والخصور وجميع اجزاء الجسم . . وتشرف على هذا المصنع . . مصنع الرشاقة ، سيدة روسية هى « سونيا ايڤانوڤا » !

ولسونيا ايڤانوڤا قصة . . فقد بدات حياتها طفلة يتيمة الابوين وظلت تتقاذفها الايام حتى تعرفت بالراقصة العالمية « تمارا كمارسافينا » وتتلمذت عليها ونبغت سونيا فى الرقص وتعاقدت مع معظم مسارح اوروبا وامريكا . . وظلت تتنقل من بلد الى بلد حتى استقرت فى القاهرة . . والفنانة فى الخريف تعيش دائما من تربية الاجيال القادمة . . فافتتحت مدرسة لتعليم الرقص فى سنة ١٩٤٢ . . وهى تعنى بالاطفال الذين يلتحقون بمدرستها ، ولها سياسة خاصة فى تربيتهم تربية رياضية صحيحة . . ومعظم تلميذات هذه المدرسة من فتيات الطبقة الراقية .

وتضم جدران ــ كل فصل ــ جنسيات مختلفة من الفتيات اللائى يبحثن عن الرشاقة !





مجموعة من الطالبات يؤدين رقصة جميلة

طفلان مبتدئان . . يتطلعان الى حركات الطالبات الكبيرات

آخر ساعة فى دير المحرق

قصر الضيافة لا يرحب بنزول السيدات

الرحلة الى الدير المحرق طويلة مضنية ، ست ساعات فى قطار الصعيد الذى يتسكع فى كل محطة حتى يتركك عند «نزالى جانوب» لتحملك سيارة تسير بك ساعة فى طريق ضيق متعرج يرتفع بالسيارة ويهبط بها وانت فى داخلها تقذفك ثم تتلقفك حتى تصل بك عند قلعة حصينة شامخة البناء شاهقة الاسوار ...

وعند البوابة الضخمة يستقبلك حراس عمالقة يفسحون لك الطريق وتدخل فاذا بك فى الدير المحرق ...

وتشعر برهبة وسكون ... فانت فى عالم لم تألفه وبين الرهبان الذين يختلفون عنك وعن سائر الناس : لا يخوض احدهم فى سيرة الآخر ، ولا يردد احدهم انباء الصحف لانهم لا يهتمون بأنباء العالم ، ولا تثير انتباههم اى مشكلة من مشكلات العالم الذى انصرفوا عن خطاياه وقطعوا صلتهم به وبأقرب الناس اليهم وتطهرت نفوسهم من الحقد واطلقوا لحاهم وارتدوا الملابس السوداء وتقربوا الى الله بالتعبد والصلاة ...

قصر الضيافة ...

انك لن تستطيب حياة الخشونة والتقشف التى يعيشها رهبان الدير ، ولن تشعر بالراحة بينهم . . . فهم يأوون الى مضاجعهم عند الغروب لتدعوهم دقات الاجراس فى الثانية صباحا الى الصلاة ويستمرون فى صلواتهم الى السادسة صباحا

ولذلك فانك تقيم فى قصر ابيض يتوسط حدائق واسعة جمعت كل الوان الفاكهة وانواع الزهور ... وقد اقيم هذا القصر خصيصا لاستقبال الضيوف الذين يحلون على الدير او يمرون به ، انك تجد فيه كل اسباب الراحة ، الفراش الناعم والاثاث الفاخر والمياه الجارية والكهرباء والطعام الشهى

وقد خصص طابقه الثانى لاقامة نيافة الاسقف باخميوس رئيس الدير ، بينما خصص الطابق الاول للضيوف ولمكتبة الدير الاثرية... الجانب الاكبر من محفوظاتها مخطوطات دينية كتبها مطارنة ورهبان ثم وهبوها للدير ويرجع تاريخ بعضها الى الف سنة .

ان دفتر زيارات الدير يدلك على ان الدير لا يرحب باستقبال السيدات ... وانه فى تاريخه الطويل لم يستقبل سوى سمو الاميرة فائزة والاميرة سيفى مريم الحبشية ...

قلايات الرهبان ...

ومسكن الراهب يسمى « قلاية » ولرهبان الدير المحرق بناء خاص يضم مساكنهم او قلاياتهم ، فيستقل كل منهم بغرفتين متداخلتين ، لا تجد بين اثاث احداها اثرا للكماليات ، ويتألف اثاث قلاية الراهب من سرير خشبى ومقعد ومكتب ومجموعة من الكتب والمجلات الدينية والعلمية بعضها خاص والبعض الآخر مستعار من مكتبة المدرسة اللاهوتية بالدير ...

وكل راهب مستقل فى قلايته عن زملائه ، يعد طعامه بنفسه اذ يصرف له الدير حاجته من الخبز والحبوب والبقول والخضر والمسلى والزيت كما يصرف اللحم لكل منهم مرتين فى الاسبوع

ويتساوى الاسقف رئيس الدير مع باقى الرهبان فى المخصصات ، فيتقاضى كل منهم جنيهين شهريا لنفقاته الشخصية و١٣ جنيها فى السنة للكساء عدا «العيدية» وما ينالونه من النذور... والدير مسئول عن دواء المريض وعلاجه فى الدير او المستشفى حسب ما يقرره طبيب الدير .

وفى الدير تسعون راهبا بينهم رهبان احباش لهم ما للرهبان المصريين من حقوق ، ولكنهم يختلفون عنهم كثيرا ، فهم لا يشرفون على اى عمل من اعمال الدير ، بل يخصصون كل الوقت للصلاة والتعبد والانفراد فى قلاياتهم ، وهم يقسون على انفسهم ويجشمونها المشقات والمتاعب دون شكوى او تضرر .. يغادر الراهب الحبشى بلاده للالتحاق بأحد الاديرة المصرية فيقصد قبل دخوله الدير الى القدس لزيارة الاماكن المقدسة ويقطع الرحلة كلها سيرا على قدميه . وينذر بعضهم بضعة اشهر من العام يقضيها فى قلايته لا يغادرها ولا يكلم احدا ولا يرى احدا

وللدير المحرق مكانة كبيرة فى نفوس الاحباش فيفضلون الاقامة فيه على الاقامة فى غيره من الاديرة . . فعندما هربت السيدة العذراء الى مصر انقاذا لحياة المسيح من وجه الملك هيرودوس لجأت الى مغارة بهذه الصحراء التى قام عليها الدير ، وقضت مع ابنها المسيح ويوسف النجار بضعة اشهر فى هذه المغارة . . وعلى هذه المغارة اقيمت كنيسة تحمل اسم السيدة العذراء .

وكان ذلك فى اواخر القرن الثالث او اوائل القرن الرابع

ويروون ان غبطة البطريرك الانبا تاوفيلس اراد تدشين هذه الكنيسة ولكن السيدة العذراء منعته اذ ظهرت له فى رؤيا وابلغته انها تعتبر مدشنة من يوم اقامتها ما دامت قد اقيمت فى مكان اقام به السيد المسيح .

ويروون أيضا أنهم ارادوا هدم مذبح الكنيسة لتشييد مذبح جديد اكبر وافخم . . وما كاد العامل الذى كلف بالهدم يرفع يده بالفاس حتى توقفت يده .

والكنيستان الاخريان : كنيسة الملاك ميخائيل وقد اقيمت منذ الف سنه وكنيسة مارى جرجس وقد قام الراهب صليب بانشائها بعد ان تولى وحده جمع المال اللازم لها .

وثني يعرف الله

ان هذا الدير هو اقدم اديرة العالم .. وقبل انشائه لم تكن هناك اديرة بالمعنى الذى نراه الآن ، كان المسيحى الذى ينذر نفسه للكنيسة ويختار الرهبنة

ماذا خلف الكواليس فى هيئة الامم ؟

ليك سكس - من رمسيس نصيف:

ان « ليك سكسس » هادئة ساكنة فى هذه الايام . . !

صحيح ان هناك ثلاث لجان تجتمع الآن فى مقر الامم المتحدة ، هى لجنة حقوق الانسان التابعة لمجلس الاقتصادى والاجتماعى التى تضع الصيغة القانونية لميثاق حقوق الانسان ، واللجنة التى تبحث مركز المراة فى المجتمع العالمى ، والحقوق التى تتمتع بها فى معظم الدول ، والحقوق التى حرمت منها فى بعض الدول . . ! ثم لجنة الاحصاءات . .

ولكن هذه الاجتماعات الدولية تفتقر الى المناقشات العنيفة والمساجلات الحامية ، والتراشق بالتهم التى كثيرا ما بلغت فى الماضى مرتبة السباب . . !

والسبب فى ذلك ان مندوبى الاتحاد السوفيتى لا يحضرون اللجان ، احتجاجا على وجود مندوبى الصين الوطنية فيها . . ! وما زالت ازمة تمثيل الصين فى الامم المتحدة كما هى ، تلك الازمة التى تهدد كيان الهيئة العالمية ، والتى جعلت المستر تريجفى لى يسافر الى موسكو ليحاول انقاذ ما يمكن انقاذه ، وللوصول الى حل مقبول مع الزعماء السوفييت . . !

السكرتير العام القادم . . ؟

وانت تسمع فى ليك سكسس اكثر من قصة طريفة . . !

تسمع ان تريجفى لى الذى صرح منذ شهرين بانه لا ينوى ان يرشح نفسه لانتخابات السكرتير العام بعد انتهاء مدته الرسمية فى نهاية هذه السنة سيعدل عن ذلك القرار ، وسوف يرشح نفسه آملا ان تعيد الجمعية العمومية انتخابه ليشغل ذلك المنصب الخطير خمس سنوات اخرى . وترى الدوائر الدبلوماسية انه اذا نجح المستر « لى » فى مهمته فى موسكو ، فان اعادة انتخابه ستكون شبه مؤكدة . .!

واذا لم ينجح ، فسوف يقول انصاره : لقد بذل الرجل غاية جهده لتسوية الخلافات القائمة بين المعسكرين السوفيتى والغربى فلماذا لا نعطيه فرصة اخرى . ؟!

وعلى الرغم من ذلك نجد من يعتقد أن المستر تريجفى لى مخلص فى الجهود التى يبذلها ، وانه لا يجرى وراء الدعاية لشخصه ، او انتخابات السكرتير العام . . !

أمانى الدكتور مالك . . ؟

وتسمع ايضا ان الدكتور شارل مالك مندوب لبنان يطمع فى منصب السكرتير العام ، وان نشاطه ، وتصريحاته بمناسبة او بدون مناسبة ، تهدف الى تهيئة الاذهان ، وتمهيد الجو ليرشح نفسه فى انتخابات الرياسة التى ستجرى حين تنعقد الجمعية العمومية فى سبتمبر القادم . !

وكان الدكتور مالك ينوى ان ينزل الى انتخابات رياسة الجمعية العمومية للامم المتحدة فى سبتمبر الماضى ، ولكن الوفود العربية نصحته بالانسحاب ، بعد ان تبينت ان الجنرال كارلوس روميلو مندوب الفلبين سينجح بغالبية ساحقة ، وانسحب الدكتور مالك فعلا قبيل الانتخابات بساعات . . !

والدكتور شارل مالك ذكى ولبق ، وقد بذل جهدا عظيما فى اعداد ميثاق حقوق الانسان ،

ويقول اصدقاؤه انه استطاع بنشاطه ان يضع اسم لبنان على خريطة العالم . . !

ويقول آخرون انه كثيرا ما اقحم لبنان فى النزاع السافر بين السوفييت ، والديمقراطيات الغربية ، بتصريحاته الشديدة اللهجة ضد الشيوعية ، وسياسة موسكو ، وميله الواضح الى الامريكيين . . !!

تريجفى لى هل يرشح نفسه للسكرتارية العامة

رئيس الجمعية العمومية . . ؟

وتسمع ايضا ان السفير نصر الله انتظام رئيس الوفد الايرانى لدى الامم المتحدة من المرشحين لرياسة الجمعية العمومية القادمة

والسفير انتظام دبلوماسى مهذب رقيق الحاشية ، يزن كل كلمة يفوه بها ، وهو شخصية محبوبة فى ليك سكسس ، وقد حاول المستحيل لكى يلتزم الحياد التام فى أثناء رياسته للجنة السياسية الفرعية (اى لجنة الادهوك) ، ولكنه لم يسلم من انتقاد المندوب الروسى الذى اتهمه بالتحيز . . !

حقوق الانسان . . ؟

وتتألف لجنة حقوق الانسان من ١٦ دولة ، بينها مصر ولبنان ولكن الذين يحضرون الاجتماعات فعلا هم مندوبو ١٤ دولة ، فمندوب الاتحاد السوفيتى (المستر بافلوف) غائب احتجاجا على تمثيل الصين ، ومندوب جواتيمالا ، غائب ايضا ولم يحضر اكثر من جلستين او ثلاث ، والسبب غير معروف . . !

وترأس اللجنة المسز اليانور روزفلت مندوبة امريكا وهذه هى رابع مرة تنتخب فيها لرياسة اللجنة .

يتخذ له مغارة فيها بعيدا عن الناس والعالم ..

وعند ما كانت مصر خاضعة الحكم الرومانى ، سيرت الدولة الرومانية جيشا لاخضاع الحبشة كان قائده وثنيا هو باخميوس ، ووصل القائد بجيشه الى اسنا بعد رحلة طويلة شاقة فقوبل من اهلها بكرم أدهشه إذ كيف يكرمه هؤلاء الذين يعتبر نفسه أجنبيا عنهم وعدوا لا صديقا لهم ! ولما سأل فى ذلك تلقى جوابا لم يكن يتوقعه .. قيل له « ان هؤلاء الناس لا فرق عندهم بين عدو وصديق فهم يكرمون الغريب والله يأمرهم باكرام الغريب »

وسأل القائد . . ومن هو الله الذى يأمرهم بذلك .

انه الخلاق الاعظم ...

واقترب راهب من القائد وراح يحدثه عن الله حديثا تأثر به ونذر نفسه لعبادة الله الذى يعبده هؤلاء الناس اذا قدر له وعاد من الحرب سالما .

وكتب الله للقائد السلامة والنصر فعاد الى مصر وتخلى عن منصبه العسكرى واعتنق المسيحية وتعمق فى دراستها . ثم سمع براهب اشتهر بالتعبد والزهد يقيم فى مغارة « بادفو » وهو الذى اقام الدير المحرق وكنائسه — فذهب الى هذا الراهب — وهو الانبا بلامون — وترهب على يديه .

أول من دعا الرهبان الى الدير

وكان الانبا بلامون يتزعم مبدأ الوحدة والعزلة الذى يقضى بأن يعيش الراهب فى مغارة وحيدا يتعبد ، ولكن الراهب الجديد خالفه فى هذا الراى ... لم يجد ما يمنع الراهب من معاشرة زملائه ، ووجد ان الخير فى الجماعة ، وليس هناك ما يحرم اشتراك جماعة من الرهبان — مهما بلغ عددهم — من عبادة الله ، كما رأى ان اجتماع اكبر عدد ممكن من الرهبان فى مكان واحد من مصلحة الرهبان اذ يستطيع القوى معاونة الضعيف .. وما لا يستطيعه واحد يستطيعه اثنان .

ولذا راح الانبا باخميوس يدعو الرهبان من مغاراتهم حتى اجتمعوا عند كنيسة السيدة العذراء ثم شيد « الدير المحرق » وقد سمى وقتئذ دير السيدة العذراء .

ويروى التاريخ ان الانبا باخميوس اسس ٣٦٠ ديرا وقد سمى « أب الشركة » لأنه أول من دعا الرهبان للاشتراك فى مكان واحد ..

مؤسسات الدير ·

وأعمال الدير كثيرة واسعة ، انه يدير ست مدارس منها مدرسة لاهوتيه لتعليم الرهبان ومدرسة ابتدائية لتعليم أبناء الاقباط والمسلمين على السواء وأربع مدارس أولية تقوم بتعليم تلاميذها صناعة الكليم ويبلغ عدد تلاميذ هذه المدارس ألف تلميذ ·

وللدير طبيب خاص يشرف على علاج الرهبان والتلاميذ ويصرف لهم الدواء على حساب الدير الذى يتكفل فى نفس الوقت بكساء الايتام وأبناء الفقراء ·

وعندما تهدد البلاد بوباء فان طبيب الدير والرهبان المدربين يقومون بحقن الاهالى بالامصال الواقية ···

ويقدم الدير اعانات سنوية للمستشفيات والمؤسسات القبطية كما يساهم فى تشييد الكنائس ومدارس الطائفة ويوزع الاعانات فى الاعياد ··

أغنى الاديرة

ولا بد ان تكون للدير ثروة كبيرة والا لما استطاع القيام بهذه الاعمال ···· والدير فعلا أغنى الاديرة فى مصر ، فانه يمتلك ٢٥٠٠ فدان فى صحراء قسقام وقد أصبح الجانب الاكبر منها الآن جنة خضراء ..

ولهذه الثروة الطائلة قصة ·· فقد كان الرهبان فى العهد القديم يعيشون من كد أيديهم ، كانوا يزاولون صناعات متعددة وكان البعض منهم يتعمق فى الدرس والتحصيل حتى كانت هذه الاديرة منبعا للعلوم وكل المؤلفات القديمة التى فيها من مؤلفات الرهبان ·

وكان الرهبان برغم هذه الشدة فى العيش يكرمون وفادة من يمر بهم ويرحبون بمن يلجأ اليهم مهما كانت ديانته ···وفى أحد الايام مر بهم جماعة من المماليك فاكرموهم بما لديهم مما دعاهم الى أن يهبوا للدير أربعين فدانا جعلوها وقفا على الرهبان وضيوفهم من المسلمين والمسيحيين ·

وكان الجانب الاكبر من هذه الافدنة بورا فأصلحه الرهبان بأيديهم ،

وتوالى الرؤساء على الدير الى أن عين الانبا باخميوس الاول أسقفا له وقضى فى رئاسته ربع قرن فعمل على اصلاح الاراضى البور وشراء آلات الرى وأدخل زراعة القطن وبنى قصر الضيافة واعاد بناء الدير واشترى أراضى واسعة ..

ثم تولى الرئاسة القمص تاوضروس الذى رسمه غبطة البطريرك الانبا يوساب أسقفا للدير باسم الانبا باخميوس الثانى فشيد للرهبان القلايات الحديثة وادخل الكهرباء اليها والى الكنائس ومؤسسات الدير وأخذ يصلح الاراضى البور ويغرس فيها أشجار الفاكهة وضم للدير أراضى جديدة وأسس مدارس الدير الحالية ·

عبدالصبور قابيل

↑ القصر الانيق الذى يقيم فيه
الانبا باخميوس رئيس الدير ←

منظر لمدينة الموتى اخذ من احدى قباب الدير



راهبان يقومان باعمال



الراهب يوحنا الحبشى اكثر رهبان دير المحرق تزهدا ، وهو فى الثمانين من عمره . ينام على طاولة من الخشب والى جانبه حبل مثبت فى الحائط يستعين به فى القيام ، ولا يبرح حجرته ويتناول طعامه وشرابه من فتحة فى اسفل الباب ويحكى عنه انه اقفل عليه باب صومعته طيلة الحرب الحبشية — الايطالية وانقطع للصلاة والعبادة

ويمثل مصر فيها الاستاذ عبد المجيد رمضان المستشار الصحفى بالسفارة المصرية بواشنطون .

وتبحث هذه اللجنة الصيغة القانونية لميثاق حقوق الانسان التى ستحترمها جميع الدول الاعضاء ، وهى تتناول عدة مسائل هامة بالنسبة الى مصر ، منها موضوع حق تقديم الشكاوى وهل يمنح للافراد والهيئات غير الحكومية او يقتصر على الحكومات .. ؟

وسام بريطانى .. !

وتسمع فى أروقة ليك سكسس قصة عجيبة عن السيد عونى الخالدى مندوب العراق فى مجلس الوصاية الذى سيجتمع هنا فى الشهر القادم .

وكيف ان السيد الخالدى ينظر بعين الرضاء الى موقف الدول الادارية — اى الاعضاء الدائمين — فى المجلس .. ؟

وكيف إنه لا يدافع عن قضايا الدول المحكومة — أو المستعمرة — التى عهد الى مجلس الوصاية برعاية شئونها ، والسهر على مصالحها ، حتى لا تقع فريسة فى يد الاستعمار .. ؟ !

ويتندر البعض بالنكتة التى يرويها مندوب الفلبين فى مجلس الوصاية — وهو احد انصار الدول التى لا تحكم نفسها — قال : لعل السيد الخالدى يتوقع ان ينعم عليه بوسام بريطانى رفيع .. !!

واذا ذكرنا الازمة التى واجهت وفود الدول العربية فى أثناء انعقاد الجمعية العمومية فى سبتمبر الماضى بسبب تنافس دولتين عربيتين — سوريا والعراق — على مقعد مجلس الوصاية ، ثم اقناع سوريا بالانسحاب ، واخلاء الجو للعراق ، ثم انتخاب العراق عضوا بمجلس الوصاية لمدة ثلاث سنوات ، اذا ذكرنا هذا كله استطعنا ان ندرك خطورة الدور الذى يستطيع مندوب العراق ان يلعبه فى مجلس الوصاية .. !!

والسيد عونى الخالدى هو مندوب العراق الدائم فى مجلس الوصاية .. !

النساء ايضا .. !

ومنذ يومين قدمت جمعية موظفى سكرتارية الامم المتحدة مذكرة الى المستر بايرون برايس — السكرتير العام بالنيابة — تطالب بمنح «الموظفات» مناصب عالية فى السكرتارية .

وجاء فى المذكرة ان النساء يشغلن ٤٩ ٪ من وظائف السكرتارية ، وأن نسبة النساء فى الوظائف الكتابية الصغيرة تبلغ ٦٤ ٪ من مجموع هذه الوظائف ، على حين ان نسبتهن فى المناصب العالية لا تزيد على ١٦ ٪ .

واكدت المذكرة ان التمييز بين النساء والرجال فى هذا الصدد يعتبر خرقا صريحا لميثاق الامم المتحدة الذى ينص على المساواة بين الرجال والنساء .. !

وفى الوقت نفسه ايدت اللجنة الخاصة التى تبحث «مركز المرأة» مطالب النساء الموظفات ، وأوصت السكرتير العام بأن يبحث الاسباب الحقيقية التى حالت دون تقلدهن مناصب عالية مسئولة فى سكرتارية الامم المتحدة .. !

الدكتور مالك يطمع فى السكرتاريه



من مذكرات المازني

حبي الأول!

بقلم ابراهيم عبد القادر المازني

منذ مئات من السنين ، أو الحقب فما أبعد هذا الماضى ، فيما احس ، وما اقربه ايضا – قرات قصة هيبسيا لشارلز كنجزلى وكان صديقى الاستاذ العقاد هو الذى دفع بها الى واوصانى وانا أقرؤها ، ان احضر الى ذهنى قصة تايس لاناتول فرانس ففعلت ، ورأيت كما راى ، ان من الممكن ان يقول المرء ان القصة الانجليزية هى التى اوحت الى الاديب الفرنسى بموضوع تايس وانا افضل القصة الانجليزية ، وان كان اناتول فرانس أبرع فنا واسحر اسلوبا ، على ان هذا موضوع آخر ، وكل ما اريد ان اقوله ان فى قصة هيبسيا ، على ما اذكر ، رجلا عجيب الاطوار غريب الفلسفة ، يكون فى زورق او سفينة – فما ادرى الآن – فيروح يتفلسف فى ضعف دلالة الحس على وجود المحسوس ، حتى ينتهى الى امكان القول بانه هو غير موجود على الرغم من احساسه بنفسه ، وشعوره بوجوده .

الغزل . . مع جارتى

وقد راقنى هذا الرجل يومئذ واعجبتنى فلسفته ، وان كانت تؤول الى لا شىء ، وبعد كل هذه السنين لا يزال منطقه يدور فى نفسى ، ومع ذلك لا استطيع ان اتذكر اسمه ، أو ماذا هو فى الرواية ، وكنت فى صباى – اى نعم فى صباى – أحببت فتاة كانت جارة لى ، وكانت فى مثل سنى ومن اجلها كففت عن اللعب فى الحارة مع الغلمان ومن اجلها كنت اسقط من سطح بيتنا على سطح بيتها لانعم بحديثها واتملى بالنظر الى حسن وجهها ، فقد كان اهلى يزجروننى عن لقائها واهلها لا يرضون عن حبنا الصبيانى ، وهؤلاء واولئك جميعا يخشون العاقبة ولا يطمئنون الى النهاية . وكنت لا اكتم حبى لها ، بل اثرثر به وانا جذل مسرور واحدث به غلمان الحارة ، فيستغربون ، وخادمنا فيدعو لى بطول العمر والسعادة ، والشيوخ الوقورين من اصدقاء اخى الاكبر فيضحكون ويتسلون ، ويربتون على كتفى ويقولون « عال عال ، ماشاء الله ، ماشاء الله » .

حديث مع امى

وكنت اقول لامى حين تنهرنى عن هذا الذى كان فى رأيها عبثا « ماذا يضر احدا ان احبها ؟ »

فتقول «اختشى ياولد عيب !»

فأتعجب واسألها « عيب ؟ اى عيب فى حبى لها ؟ انى لا اصنع شيئا سوى انى احبها . »

فتقول « هذا هو العيب »

فاسألها « أليست تحبيننى ؟ »

فتبتسم وتقول « يابنى كيف تسأل ؟ »

فاقول « لست اسأل ، فانى اعرف انك تحبيننى ، وانا احبك وليس حبك لى عيبا ، ولا حبى لك ، فلماذا يكون ذاك عيبا ؟ »

فتقول « هذا شىء آخر ، انت ابنى ، وانا امك ، ولكن هذه .. هذه ليست منا » .

فاسألها « ان أبى لم يكن منك . . ولكنك تحبينه ، وما زلت تلبسين السواد حدادا عليه منذ سنوات »

فتقول «ولكنك صغير لا تفهم»

فاقول « صحيح انى صغير ، وانى لا افهم ، ولكنى احس ياامى !! الا يكفى ان احس ؟ وصدقينى ولا تغضبى او تستائى حين اقول انه اشهى الى ان اكون جالسا اليها الآن وان قلبى يرف صبوة اليها »

فتطرق شيئا ثم ترفع رأسها وتضع يدها على كتفى وتقول « وبعد ؟ ما هى النتيجة ؟ ما هو المآل ؟ »

فاقول « لست أعرف ما ذا تعنين ؟ كل ما اعرفه أنى احبها ، وأنا فرح بذلك »

فتسأل « ولكن النتيجة ؟ ماذابعد هذا الحب ؟ ما آخرته ؟ »

فاقول « لا شىء . . احبها ، وهذا هو الاول والآخر . . ثم لماذا يكون له آخر ؟ »

فتقول « انك طفل . . وهذا غير معقول »

فلا أفهم لماذا يكون (هذا) غير معقول . بل لا أفهم (هذا) أى شىء تعنى به .

وكان حب هذه الفتاة ينمو على الايام . كما ينمو شعر رأسى . وقد تحولنا الى بيت آخر وبعدت الشقة جدا ولم يكن هذا ليمنعنى أن اقطع المدينة من أولها الى آخرها سيرا على القدمين كل يوم لازورها . وثابرت على حبها أعواما طوالا ثم زوجوها فى الارياف فغابت عنى . فغاب الخير والانس ، وغاض السرور من نفسى ، واظلم القلب .

ذكرى .. الحب

كان هذا وانا صبى فى الثانيه عشرة او الثالثه عشرة ، وقد مضى ثلث قرن وزياده على هذا الحب الاول . وزحفت المدنيه ، وهدمت الحى الذى كان فيه بيتها . هدمته كله ، ورفعت عمائر جديدة ، وشقت طرقا ، ووسعت ميادين ، وغرست أشجارا ، ومدت قضبانا ، وأجرت تراما . واذا بى فى يوم من الايام ازور هذا الحى واجوبه شبرا شبرا ، واتمثل ماضيه كيف كان ، حتى اهتدى الى الرقعه التى كان بيتها قائما عليها فارجع مغتبطا قرير العين ، وازداد اعتزازا بذكرى ذلك الحب

طبق اللب

ولم تبهت ولن تبهت صورة الفتاة وانى لا أراها الآن ، كما كنت أراها فى ذلك العصر الخالى واقفة الى جانبى وأمامنا على النافذة طبق فيه « لب » تقشره لى ، وتعطينه ، لانى لا أحسن قشره ، او جالسة على حشيه تسرح شعرها الدجوجى ، وترجله وتضفره ، فأميل على رأسها ، وادنى أنفى من شعرها الوحف ، واشمه وانى ليخيل الى انى اجد طيبه الآن فى انفى وما أقول « يخيل الى » الا اتقاء لانكار القارىء ، فان شعورى بذلك اصدق ما يمكن ان يكون شعور انسان بشىء . وما زلت أراها ، تجرى فى الحارة وراء دجاجه لها شاردة ، وانا ادعوها أن تتريث وتقف هناك ، وتخطو مترفقة ، على حين أقف انا فى ناحيه أخرى لنحصر الدجاجة بيننا ، ونزحف ونضيق على الدجاجه المارقه ، وهى تصيح وتضرب بجناحيها ، وتحاول الافلات ، فتنحنى الفتاة عليها بغتة لتمسكها ، فتأخذ عينى ثدييها الناهدين الراسخين وقد ثقلا بالثوب ، واحس هزتهما تحته ، فيدور رأسى وأذهل عن الدجاجة ولا أعود أدرى أتفلتت أم وقعت فتصيح بى ، وقد اعتدلت « مالك وقفت وسكت ؟ ألا تساعدنى ؟ » فافيق وكانى عدت من عالم آخر ، ولا نزال بالدجاجة حتى نمسكها .

وصورتها وهى على السطح تنشر الثياب المغسولة على الحبال الممدودة وتثبيتها بالمشابك ، وقد كشفت عن ساعديها وطوت الكمين فوق المرفق ، فبدت البشرة السمراء مضطرمه من أثر الغسل ، وجهد الدعك ، وفعل الصابون .

عندما ضممتها

وصورتها وهى واقفه بفناء البيت تودعنى ، وباب السكة موارب ، وقد ضممتها الى صدرى ، وطوقتها بذراعى ، وعكفت على فمها بالقبل الحرار وكان وجهها الى الباب ، وظهرى اليه ، فمر رجل من أصدقاء اخى نعرفه ثرثارة نماما ، وتراه فتحاول أن تفلت من عناقى ، وأحسبها ضجرت ، واتوهمها فترت ، فاكتئب ، فتصيح « لالا .. هذا الرجل » ، وتقص على الخبر وتعيد لى بشاشتى وترد الى روحى الاشراق .

وصورتها وهى راقدة ورأسها على وركى ، ويدى على شعرها امسحه ، واتخلله باصابعى ، والمس خدها الاسيل ، واداعب شفتها الرقيقة باصبعى ، فتتغافلنى وتعضها .

نسيت اسمها

كلا ، لن تبهت هذه الصورة ابدا ، ولن تكبر الفتاة او ترتقع بها السن ، او يزداد عمرها عندى يوما وستظل على الايام غضة صغيرة .

ولكنى نسيت اسمها ، فكانى ماعرفته قط ولا سمعت به .

ترى ماذا كان ؟ وكيف كان فى السمع ؟ وفى وسعى ان اسميها شيئا ، وان اطلق عليها اعذب ماأعرف من الاسماء ، ولكنها عندى احلى هكذا ، بلا اسم ، ولا عنوان وماذا يزيدها ان يكون لها اسم ؟ وماذا اصنع به وليس ينقص الصورة شىء ؟

نسيت اسمها كما نسيت اسم ذلك الرجل المتفلسف فى قصة هيبسيا .

هل نسيت حبى ؟

بعد أن كتبت الفصل السابق شق على أنى نسيت لماذا سقت قصة هذه الفتاة التى أحببتها وأنا صبى ، ولايزال لحبها – أو لذكراه – نوطة فى الفؤاد ، وعلوق بالنفس ، وقضيت أياما احاول أن أتذكر ، حتى وأنا أعمل او اتكلم ، أرى خواطرى تنثنى الى هذا الحد الذى تفلت منى وغاب عنى ، وكان يخيل الى أحيانا أن السجف المسبل ينحى قليلا ، قليلا ، أو ما يشبه السحاب المعقود يرق ويشف ، وأن نجما يوشك ومضه الخفاق أن يطالعنى ، فابتسم وأطمع ، وأتشوف ، ولكن ماكاد يرق يعود فيتكاثف ويتراكب ، فأرتد بالخيبه والاسف ، وأتعزى بقولى من يدرى ؟ أن للذاكرة معابثاتها ، وقد يتفق لى يوما بعد ان اكف عن تعنية النفس بمانسيته ، أن أكون فى مجلس شراب أو فى السينما ، أو اكون ناهضا من رقاد فيحضر الغائب ويظهر المحجوب أو المتوارى ، ويطفو الراسب .

ومن يدرى أيضا ؟ لعلى حينئذ أتذكر اسم الفتاة ! ولكن أيمكن أن أكون على يقين أن هذا اسمها ؟ هل يسعنى أن أطمئن الى أن هذا الاسم هو الذى كنت أعرفها به ؟ كلا ، فما الى هذه الثقة أو الاطمئنان من سبيل ، وعجيب أن أنساه ، وأعجب منه أن مايدور فى نفسى من الاسماء لا أجد له فى جوانبى صدى ولا أحس منه هزة ! وعسى أن تكون هى قد نسيت اسمى ، بل نسيتنى جملة ، فما كنا الا طفلين نلعب بما لا نفهم ، وما أحسبها غالت بحبها لى وضنت به

الفخر – الجتى عليه لسه فيه الروح ياافندم !

الطفل (للخادمة) – اؤكد لك انك اول واحدة حبيتها فى حياتى !



الخادمة – عيط .. عيط .. انا ماأقدرش اديلك فزازة ويسكى كل ساعتين !



الجيل الجديد (للاب) – تعال وصلنا بالعربية للسينما وبعدين شوف شغلك !



على العفاء كما غاليت وضننت ، وأكبر الظن أن شئون الحياة وشجونها وأفراحها وأتراحها ذهلتها عن ذلك العهد على ماكان فيه من حلاوة ، وله من سحر ، وانه ليخطر لى أحيانا ، وأنا أرى بنى أن هؤلاء كان يمكن أن يكونوا بنى منها ، ولو رأيت أبناءها - أترى صار لها بنون ؟ - لما وسعنى أن أتصور أنهم بنوها دونى ، أو على الاقل أن خاطرى الماثل فى نفسها لم يطبعهم بشىء منى ، ولكن انى لى أن أعرف - بل أكون واثقا - أن خاطرى يتمثل أو كان يتمثل ، لها ؟ ويشق على أن أتصور أنها تنسى ، ولعل حبها لم يكن كفاء حبى ، ولكنى أحسبها تنسى كل شىء الا أنى فزعت اليها واختفيت عندها وفى بيتها ، وفى حجرة مظلمة رطبة مهجورة منه ، يومين كاملين .

شم النسيم

وكان أخى الاكبر - رحمه الله فان به حاجة الى الرحمة - قد أراد أن يبرنى ويسرنى فدعانى الى مرافقته فى يوم « شم النسيم » فذهب بى ، ومعنا من أصدقائه ذلك الشركسى الثرثارة الذى أشرت اليه - والذى رآنى أعانق فتاتى فذهب يقص الخبر على كل من يلقاه ويقهقه فسمعت به أمى واغتمت له جدا - الى روض الفرج وكانت هناك سفن راسية ، وقد صفت عليها الكراسى والطاولات على هيئة المقاهى ، فجعل أخى وصاحبه يشربان « بيرة ستوت » وجاءت امرأة سمينة ، ولكنها جميلة ، فسلمت وجلست ، وأديرت عليها الراح التى تدار عليهما ، ونظرت المرأة السمينة الى بعينيها المكحولتين وسألت « ألا تشرب ؟ » ، فتبسمت ، ولم أرد فقال أخى - وكان من اظرف الناس اذا شرب - « خذ .. ان هذا لايضر » فهززت راسى ان لا ، فمال على وهمس فى أذنى « لاتخف . اشرب وانت آمن » « فهززت رأسى مرة أخرى ، فعاد يهمس فى أذنى » اشرب بالله ، وسأقول لخالتى (يعنى أمى ولم تكن خالته ولا أمه) أنى أسقيك سوبية « وهى شراب يصنع من الارز » ، فقبلت .

أول مرة أشرب الخمر

وأقبلت على الكوب الكبير أكرع منه كما يكرعون ، وكان هذا أول عهدى بالشراب ، فدار رأسى قليلا ، وأحسست بالدم يصعد الى ماوراء عينى ويتجمع هناك وانطلق لسانى ، وراح هذا الشركسى الثرثار يغمز أخى ، فيسألنى هذا عن فتاتى ، فأقول بحبى فيضحكون ويقهقهون ، وتكون المرأة السمينة الجميلة أعلاهم ضحكا وأشدهم قرقعة صوت ، وكانت صورة هذا المجلس ماثلة لخاطرى ، لما نظمت بعد سنوات طويلات المدد - قصيدة مطلعها .

حثا شرابهما فى ظل حسان
رياه ريحاننا فى مجلس الحان
ريا الحبيب ، ولا شىء كنفحته
وهنا يهيج اطرابى واشجانى
حثا شرابهما حتى رأيتهما
لايسمعان ، وان كانا يقولان
هما أثيران علانى على ظمأ
وبالشراب على سرى يغوصان
الخ . الخ . . .

أمى .. ترانى سكران

ولم أكن أعنى هذه السمينة الجميلة ، ولكن صورة مجلس الشراب الاول ألحت على ، فمضى القلم يرسمها فى التى يطربنى منها ما تثيره من الذكرى .

ولا أحتاج أن أقول أنى سكرت ، وقد دخلت على أمى ، أتطوح ، وشمت من فمى أقوى من رائحة الخل ، فغضبت غضبا شديدا ودعت جدتى (لأبى) وقالت أنظرى ما صنع خيرى بأخيه ؟ فنادت جدتى أخى ، فأقبل عليها يبتسم لها ، فصاحت به « ياقليل الحياء يامزبلع ... خذ » وخلعت القبقاب ، وأهوت به على أخى وهو يضحك ، ويلاطفها ويعتذر ، ويسألها الصفح ، ويحاول أن يطمئنها على ، وكنت أنا قد تسللت الى غرفتى ، وارتميت على السرير ، ولم أكد أفعل ، حتى ألقيت مافى جوفى على البساط ، فخجلت ، ولم أعد اطيق ان انظر الى وجه أمى أو جدتى ، فصعدت الى السطح ، وانحدرت منه - على السلم المعهود - الى سطح الفتاة ونزلت الى الفناء ، وأهبت بها ان تؤوينى ، وتخفينى عن العيون - حتى عيون أمها وأختها - فحارت كيف تصنع ، ورأيت أنا باب الحجرة المهجورة فدفعته ودخلت وقلت هنا أختبىء ، ولم يكن فى الحجرة شىء يصلح للجلوس أو الرقاد ، فسرقت الفتاة كرسيا قعدت عليه حتى نتدبر الأمر ، ثم جاءتنى بحصيرة ومخدة فارتميت ونمت ساعات ، ولما أفقت كانت قد هيأت لى طعاما - بيضا مسلوقا وقطعة من الجبن وبضع زيتونات وخبزا - فأكلت هنيئا وشربت ماء كثيرا .

سجن .. جميل

فى هذه الحجرة قضيت ليلتين ، وكنت فيها كانى فى سجن ، فما كنت أبرحها الا دقائق حين آمن العيون ، وكانت الفتاة تؤنسنى بوجودها ، وتجيئنى باخبار البحث عنى ، وقد ضحكنا جدا لما روت لى أنهم أطلقوا مناديا يصيح فى الشوارع « ياللى شاف ولد تايه عمره اتناشر سنة لابس جلابية بيضة ورأسة عريان اسمه ابراهيم ... الخ الخ »

وكان ضحكنا لانى لست طفلا حتى يظنوا انى تهت وضللت الطريق ، وكان قلبى يعصره الالم كلما تصورت جزع أمى وجدتى ، وبكاءهما ، وقد هممت مرارا أن أبعث اليهما بخبر مطمئن ، ولكن الوقت كان يمضى ولاأفعل ، وكان التردد فى هذا والحيرة شر ما أعانى ، ولكنى كنت راضيا مغتبطا بقرب الفتاة وحسن رعايتها لى ، وصدق سريرتها فى كتمان سرى ، حتى عن أمها وأختها . ولم أكن أبالى الرطوبة أو الظلام ، فقد كان الوقت صيفا ، والظلام جنة ، وألفت عيناى النظر فيه فكان حسبى أن أرى محيا الفتاة .

حنينى الى الحرية

ولكن الحب ، بالغا ما بلغ من القوة والعمق ، لا يمنع أن يضيق المرء صدرا بهذا الحب ، وأن تلح الرغبة فى الخروج من مثل هذا المحبس على ماكان فيه من الانس ، ولم تنكر الفتاة منى ما كان يبدو من تململى وضجرى واشتهائى الخروج الى النور ، بل تطوعت فكانت رسولى الى أمى تطلب لى منها الصفح ، فما كان من أمى الا أن اتزرت وخفت الى ، وضمتنى الى أحنى صدر وأرق قلب ، كأنما كنت قد غرقت أو خطفت !

لا أريد أن أراها

كلا ، قد تنسى الفتاة كل شىء الا هذه الحادثة ولكن اين هى ؟ فوق الثرى أم تحته ياترى ؟ قد تكون ماتت أو تكون الآن عجوزا شمطاء ! فهل أنا أحب اليوم أن اراها وان أعرف كيف صارت من بعدى ؟؟؟ لا .

وانى لاذكر أنى كنت يوما أتمشى مع صديقى الاستاذ العقاد ، فرأيت رجلا قصيرا مرسل اللحية ابيضها ، مقوس الظهر ، مغضن الوجه ، فقلت لصديقى « انظر ... هذا هو المازنى فى السبعين من العمر ! تالله ما أقبح ما نحن صائرون اليه من الضعف والتهدم والدمامة ! لا ياسيدى ، خير من هذا المصير عمر قصير مع الصحة والقدرة »

نعم ، أكره أن أرى الفتاة فى حاضرها ، وأن أفسد على نفسى صورة صباها النضير ، وشبابها الريان ، وحبها ماتت ، فما ماتت عندى ، وانى ليموت منى كل يوم شىء ، ولكنها هى عندى ومعى حية لاتموت ولا تهرم ما بقيت .

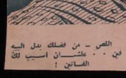


طالب الزواج - العروسة دى وحشه
الخاطبة - وحشه وحشه .. انما شريفه بقى !



الزوج - اطلبنى بعد ربع ساعة . علشان مراتى بتهزر معايا هزار تقيل !

الجامعة الشعبية
الطالب - أنا مظلوم يابيه .. مراتى هى اللى ضيعت الكتب !



اللص - من فضلك يدل البيه فين .. علشان أسيب لك الفاتين !



المسرح الشعبى يرفه عن حكيمات احد المستشفيات



مشهد من رواية « المطرود » .. احدى روايات المسرح الشعبى



محمد عمار رئيس المسرح يتحدث الى امينه رزق الشر

↓ الماكير يقوم بمهمته خلف الكواليس

↓ الجيل الجديد يتفرج على التمثيل باهتمام

مطلوب نصف مليون جنيه للترفيه عن سكان الريف

تنفق وزارة الشئون الاجتماعية كل عام مبلغ ٣٦ ألف جنيه على المسرح الشعبى الذى يقوم بالترفية عن سكان الريف المحرومين من أسباب المتعة

مسرح من مخلفات الجيش

وقد قام ذلك المشروع فى الاصل على غرار فرق « الانسا » التى كانت تقوم اثناء الحرب بالترفيه عن الجنود فى ميادين القتال ، حتى ان الوزارة قد اشترت له المجموعتين الاولى والثانية من مخلفات الجيش البريطانى ، وهو من نوع المسرح المتنقل ، الذى يسهل اقامته فى اى وقت او مكان

العلاج بالتمثيل

ورسالة المسرح الشعبى تنحصر فى نشر الثقافة بين أهل الريف ، عن طريق الرواية الجذابة ، التى تعالج مشاكلهم ، وتحارب البدع والخرافات ، وتعمل على خلق المواطن الصالح

مشكلة ٤٠٠٠ قرية على ٤ مجموعات

وقد غزت وحدات المسرح الاربع منذ انشائها الى الآن حوالى ٢٥٠٠ قرية بينما المطلوب منها أن تغزو جميع القرى المصرية وعددها ٤٠٠٠ قرية ، اى أن كل وحدة منها يجب ان تدخل ١٠٠٠ قرية وهنا المشكلة !

فكيف تقوم كل وحدة من تلك الوحدات بزيارة ١٠٠٠ قرية ؟ ان ذلك يتطلب منها على الاقل حوالى ثلاث سنوات لكى تمر بكل قرية من تلك القرى مرة واحدة ، وهذا لايمكن ان يأتى بالغرض المطلوب من انشاء المسرح الشعبى

انشاء مناطق مسرحية فى البلاد ، كمناطق التعليم

وهناك اقتراح جديد يرمى الى رفع ميزانية المسرح الى نصف مليون جنيه ، لزيادة وحداته وتنظيم أهدافه تنظيما مجديا ، وذلك بانشاء مناطق دائمة للمسرح الشعبى ، على غرار مناطق التعليم ، حتى تستطيع كل منطقة من تلك المناطق من توجيه المسرح فى الجهه التابعة لها التوجيه الصحيح

الجنس اللطيف يشرف على رجال المسرح

وقد عين الاستاذ محمد عمار وكيل ادارة الدعاية والارشاد الاجتماعى رئيسا للمسرح الشعبى وعين الاستاذ عبد القادر المسيرى مشرفا على الشعبة الاولى ومديرا فنيا للمسرح كله

كما عينت فيه ممثلتان فى وظيفة مشرفة وهما السيدة زوزو نبيل المشرفة على الشعبة الثانية والانسة أمينة رزق المشرفة على الشعبة الثالثة

ويقوم بوظيفة المشرف الفنى على الشعبة الرابعة الاستاذ عباس



الرئيس يهنىء فردوس حسن



زوزو نبيل المشرفة على الشعبة الثانية

يونس الممثل السابق بالفرقة المصرية

نجوم وكواكب ساطعة

وقد اجتذب المسرح الشعبى اليه عددا كبيرا من نجوم المسرح المصرى وكواكبه

فتجد فيه المطرب القديم حامد مرسى والمطربة حياة صبرى – بطلة روايات سيد درويش –وعلى الكسار وبعض ممثلى الفرقة المصرية وفرق رمسيس والريحانى والكسار

المسرح يدخل المستشفيات

ولم يقصر المسرح الشعبى رحلاته على سكان الريف المصرى بل اتجه ايضا الى أحياء حفلات للترفيه عن الجنود فى المعسكرات والعمال فى المصانع والمرضى فى المستشفيات

وتبلغ عدد الروايات التى يقدمها المسرح حوالى عشرين رواية من ذات الفصل الواحد والفصلين ومن أشهرها روايات « مسعودة » للاستاذ عبدالوارث عسر ، وهى تعالج مشكلة هجرة الملاك من الريف وضرورة تعليم الفتاة « والاخذ بالثار » للاستاذ عبدالقادر المسيرى التى تعالج ايضا تلك المشكلة المنتشرة فى الصعيد و «جريمة أب» للاستاذين فتوح نشاطى ونيروز عبد الملك وهى تدور حول الخطر الذى ينتج من ايثار الاب بعض ابنائه بالحب والرعاية دون الآخرين

المسرح للجميع

ويقدم المسرح حفلاته بالمجان دون تحصيل أية قيمة من المتفرجين ولذلك يشهد الحفلة الواحدة من حفلاته فى الريف ما لا يقل عن عشرة آلاف متفرج

مصر فى حاجة إلى ١٥ ألف مركز لرعاية الطفل

٧١٧٤ محاضرة للأمهات فقط !

ان المرحلة التى تمر بالطفل منذ ولادته الى ان يصبح عمره خمس سنوات .. هى اشق مرحلة فى حياته .. ولهذا تعني مراكز رعاية الطفل بالامهات فى شهور الحمل الاولى ، ويدرس الاطباء تاريخ حياة كل أم ، ويسجل هذا فى سجلات خاصة .. وتظل كل أم تتردد على مركز رعاية الطفل حتى الشهر التاسع الى ان تضع مولودها بسلام .. ولا تقتصر جهود هذه المراكز على مساعدة الأمهات فى حالة الولادة فقط، وانما تساعدهن فى تربية الاطفال ووسائل تغذيتهم، وتصرف لهن الالبان الصناعية والطبيعية وبعض المواد الغذائية. وتنظم هذه المراكز – للأمهات فقط – المحاضرات فى كيفية رعاية الأم للطفل ، وقد قام اطباء وطبيبات مراكز رعاية الطفل بالقاء ٧١٧٤ محاضرة على الأمهات فى العام الماضى ، كما وزعوا عليهن ربع مليون كيلو من اللبن . . .

رعاية الطفل فى انجلترا وايطاليا ومصر !

وفى مصر ٧٥ مركزا لرعاية الطفل ، منها ١٥ مركزا فى القاهرة وحدها .. يشرف عليها جميعا ستون طبيبا فقط .. وقد قال الاخصائيون فى شئون الاطفال ان مصر فى حاجة الى ١٥ الف مركز لكى تفرض الرعاية الصحية على جميع السكان ، ولكي يتوافر لكل ١٥ الف نفس مركز لرعاية الطفولة والأمومة .. ففى انجلترا الآن اربعة آلاف مركز ، وفى ايطاليا ثلاثة آلاف ! ..

وقد ثبت ان مصر هى البلد الوحيد الذى تكثر فيه وفيات الاطفال ، ففى السنة الاولى تبلغ الوفيات ١٢٨ فى كل الف حالة ولادة ! وقد هبطت هذه النسبة الى ٦٠ فى الالف .. وهناك عوارض اخرى تعترض الاطفال كسوء التغذية – فى حالة فطام الطفل – فقد قالت الاحصائيات أن ٢٥٠ الف طفل يموتون بسبب سوء الغذاء

جمعية رعاية الطفولة تنافس وزارة الصحة !

وتقوم – فى القاهرة – جمعيات وهيئات تتعاون مع هذه المراكز ، منها جمعية رعاية الطفولة والامومة التى تراسها السيدة الجليلة حرم حافظ عفيفى باشا ، وتتبع هذه الجمعية خمسة مراكز تعمل لهذه الغاية النبيلة ، وقد استطاعت الجمعية ان تحقق كثيرا من الاغراض التى انشئت من اجلها ، ولها دار هامة بحى طولون وسياراتها لا تنقطع عن الصعود الى هذا الحى المرتفع فى الجبل لزيارة الأمهات والاطفال .. ولها دار أخرى بشارع الملكة نازلى بها حمامات للاطفال ، واسرة للنوم وعيادات للتدليك والاشعة البنفسجية .. وهى تساهم فى تكريم زوارها من الاطفال بتوزيع اكواب اللبن وقطع الشيكولاته.. اما مركزها بالقللي وحى الترجمان فيستقبل فى العام الواحد ٣٧١٧٥ اما كما انه يتولى رعاية ٤١٣٩١ طفلا .. وقد قالت احصائيات الجمعية ان عدد الاطفال الذين ترعاهم هذه الجمعية – فى جميع مراكزها – ربع مليون طفل !

توزيع اللبن على الاطفال فى المركز

الحمام اليومى للاطفال لازم للمحافظة على الصحة



ام تشاهد حمام طفلها



الاطفال تحت الاشعة البنفسجية



تدليك سيقان الطفل لمنع الاعوجاج

الجاسوس



– ١ –

الزوجة تستعد للخروج من المنزل . تمر قبل خروجها على مكتب زوجها وتلقى نظرة على ماعليه من اوراق . تلفت نظرها نشرة عنوانها :

« كتمان السر »

« مكتب خاص للاستعلامات السرية والمراقبة والتحريات »

وتذكرت الزوجة ان زوجها كان قد ارسل منذ يومين خطابا وضع عليه عنوان هذا المكتب . ويدخل الزوج فجاة

الزوج – عم تبحثين ؟

الزوجة (فى هدوء) – ابحث عن ورقة اكتب عليها المهام التى يجب ان اقوم بها اليوم

هو (يساوره الشك) – اتقومين بمهام وانت مرتدية هذا الثوب ؟

هى – سأقوم بزيارتين فقط ... لصديقتين !

هو – اظن ان زيارتين لا تستلزمان عمل كشف ..

هى – ربما انسى ...

هو (يرفع صوته) – الى اين تذهبين ؟

هى (ضاحكة) – كم انت غبى لشعورك بالغيرة يا عزيزى ! ان الغيرة لا تفيدك شيئا اذا لم تكن الامانة فى دمى ، انك تعرف جيدا اننى قد اتفوه احيانا ببعض السخافات .. ولكنى لا افعلها ... (تربت على كتفه) والآن دخن سيجارا وانت مطمئن .. مساء الخير ! سوف اراك فى تمام الساعة السادسة ..

هو (محدثا نفسه) – ربما كان ما احدث به نفسى هو من الاوهام حقا .. انها فى هدوء غريب .

– ٢ –

عند خروج الزوجة من الباب تصادف فى طريقها شابا يحاول الاختفاء من امامها . وما ان تختفى حتى يتقدم الشاب فيطرق الباب ويقدم للخادمة بطاقته التى كتب عليها اسم :

« جيرول »

مكتب كتمان السر

وتقدم الخادم البطاقة الى سيدها الذى يامر بادخال جيرول

الزوج (يفحص جيرول بدقة) – لقد طلبت من مكتبكم مندوبا خاصا ويظهر انهم احسنوا الاختيار ...

جيرول – اننى احمل شهادة القانون يا سيدى وكنت منذ مدة موظفا فى الحكومة ..

الزوج – حسنا ! لعلهم اخبروك ان الرقابة التى ارغب فى فرضها على زوجتى يجب ان تكون دقيقة جدا ..

جيرول – هذا اول مبدا من مبادىء المكتب يا سيدى علاوة على اننى شخصيا انتسب الى بيئة عالية ...

الزوج : هل يطلب اليكم فى كثير من الاحوال القيام بابحاث كهذه ؟

جيرول – فى وسعى يا سيدى ان اضرب لك امثلة كثيرة جدا عن زوجات الماليين والسياسيين والقضاة اللاتى طلب الينا ان نراقبهن . وقد نجحت شخصيا فى ذلك نجاحا كبيرا .. وارجو ان انال رضاء (يحس الرجل بخطورة ما قال) وعندما اقول رضاءك فاننى اقصد ...

الزوج (مقاطعا) – نعم ! اننى افهم ما تريد .. والآن ماذا تريد لكى تبدا العمل ؟ ..

جيرول – اريد صورة فوتوغرافية لزوجتك .. واسم صديقها ؟

الزوج – (دهشا) ماذا تقول ؟ اسم من ؟ صديقها ؟ ولكننى لو كنت اعرف اسمه لما دفعت لكم مالا لاكتشافه ! ثم اننا يا للعنة ! قد لا نكون وصلنا الى هذه المرحلة . ان كل ما هنالك هو مجرد شك .. اننى اتوهم وجود شىء ولكنى ارجو ان اكون مخطئا فى ظنى والا تكون المسألة قد وصلت الى هذا الحد ..

جيرول (مبتسما) – انت تريد ان تعرف الى اى فصل وصلت الرواية ؟

الزوج – اذا كانت هناك رواية !

جيرول – عندما يلجأ احد الى مكتبنا فلا بد من وجود رواية ... على الاقل فى ١٩ حالة من كل ٢٠ .. ولابد من وقوع خيانة فى كل ١٨ ..

(يبدا جيرول فى كتابة المذكرات الضرورية ويستجوب الزوج عن مواعيد خروج زوجته وعودتها .. الخ الخ)

الزوج (يقدم للجاسوس صورة زوجته) – اننى اريد الحقيقة !

جيرول – وسآتيك بها ...

(ينظر فى صورة الزوجة) انها جميلة .. وهذا ما يفسر قلقك !

الزوج (محرجا) – اننى لا اطلب رأيك فى ذوقى ... ماهى الاتعاب التى يتقاضاها المكتب ؟

جيرول – الفئة الاولى نتقاضى منها الف فرنك يوميا وهذه الفئة تتلقى تقريرا يوميا عن نتيجة ابحاثنا ... اما الفئة الثانية فهى التى تتلقى تقريرا عن الايام التى تعينها فقط ويدفع عن كل تقرير ٥٠ فرنكا ..

الزوج – اننى اكتفى بالفئة الثانية ... وانا لا اريد اطالة مدة المراقبة ...

(تبدو من الجاسوس حركة تدل على الضجر فقد ظن فى مبدا الامر انه عثر على صيد سمين)

الزوج – يمكنك ان تبدا اليوم ... فورا .. فقد خرجت زوجتى منذ ربع ساعة وستذهب الى زيارتين احداهما فى الشانزليزيه ، والاخرى فى شارع مونتين

جيرول – يكفى هذا ياسيدى ! .. لقد تشرفت كثيرا بمعرفتك !

– ٣ –

(بعد نصف ساعة يتمكن جيرول من العثور على الزوجة .. التى كانت قد رات من الحكمة ان تقوم بزيارة صديقتيها فعلا وتؤجل الذهاب الى موعدها الغرامى وذلك حتى تبعد كل شبهة عن نفس زوجها . وكانت تسير متمهلة فى طريقها وكانها تشعر ان هناك من يتبع خطاها واخيرا تمكن الجاسوس من العثور عليها فاقترب منها وهو لا يعرف انها قد ادركت حقيقة امره . وعند ما صار فى محاذاتها ادارت راسها فجاة واتجهت اليه مباشرة)

هى – معذرة يا سيدى ! هل لى ان اسالك سؤالا ؟!

جيرول – بكل سرور ياسيدتى !

عن بروفان بقلم فرج جبران

الشخصيات

جان : زوجة حسناء — ٢٥ عاما — لعوب تميل الى الغزل . يروق لها الحب كثمرة محرمة ...

ادمون : الزوج الهادىء . انه من الرجال الذين يشار اليهم فى المجتمعات فيقال عنه « هذا زوج فلانة .. » ظل مدة طويلة يجهل مركزه الحقيقى فى الزواج .. ولكنه بدا اخيرا يهتم بتحقيق ما يصل الى مسمعه

جى دتريل : صديق جان .. لا ميزة له اكثر مما يجتمع لاى شاب عابث

جيرول : الجاسوس .. شاب جميل .. لطيف !

● الشباب لهو .. والرجولة كفاح .. والكهولة حسرة وندم !
« دزرائيل »

● فى سن العشرين تتسلط الرغبة والارادة .. وفى الثلاثين ينضج الذكاء .. اما فى الاربعين فيكمل العقل وتسود الحكمة .
« فرانكلين »

● ان الاربعين عاما الاولى من حياتنا ما هى الا محك الاختبار لقدرتنا ... اما الثلاثون التى تليها فهى مرحلة تفسير وتأويل لما مضى !
« شوبنهور »

● اثنان لا يعترفان بشىء اسمه تاريخ او زمن .. الموسيقى .. والمرأة !
« جولد سميث »

● ان الطفل الصغير انانى بطبعه .. ويشاركه فى ذلك الكهل المسن ، وهو لا يدرى مع الاسف — او لا يود ان يصدق — ان عصارة قلبه قد جفت . وانه لاينبض الا لمجرد الحياة !
« تاكرى »

● الكهل ما هو الا طفل صغير .. بل طفلين معا !
« شكسبير »

هى — اننى ابحث عن عنوان مكتب « كتمان السر »

جيرول — (مذعورا) عنوان مكتب ... ولكننى اجهل كل شىء عن هذا المكتب ياسيدتى !

هى — (بابتسامة) ولكن لماذا الكذب ؟! هانتذا قد رايت اننى كشفت امرك !

الجاسوس — (معتذرا) ياسيدتى ! ان المرء كثيرا مايضطر الى قبول وظائف غير مناسبة ولكن لا يجب الحكم على الاشخاص بمظاهرهم الخارجية ...

هى — ولكننى لست غاضبة ولا ثائرة ضدك ..

الجاسوس — اننى احمل شهادة فى القانون ، وقد كنت موظفا فى الحكومة ...

هى — بل وربما كنت تحمل رساما ايضا .. اننى اكرر لك اننى لا احقد عليك (فى ظرف) بل اننى احب ان اسهل لك مهمتك . . .
(تشير الى عربة فى الطريق) فلنصعد الى هذه العربة معا .. فبذلك يمكن ان تلازمني ملازمة الظل فتتمكن من كتابة تقرير حسن ...

الجاسوس — من المستحيل ..

هى (فى سخرية) — انت تخشى ان تعتبر مقصرا فى عملك ؟ هل تحب ان نمر اولا على مكتب (كتمان السر) حتى اقص عليهم قصتك ؟
(تلاحظ هى انها اوشكت ان تؤثر فيه)
— كن لطيفا .. وهذا خير لك .

(يضطر هو الى قبول الدعوة فيصعد الاثنان الى العربة وتطلب هى من السائق ان يسير الى اللوفر)

هى — ماذا قال لك زوجى ؟

هو — آه ياسيدتى ! ان زوجك يبدو متوسط الذكاء ولكنه يحتفظ لك بارق العواطف .. انه « يشك » فقط ولا يكاد يصدق ان « شيئا » قد حدث !

هى — حسنا ... وماذا قلت له أنت ؟

الجاسوس — قلت له عند ما سلمنى صورتك ورايت شكلك ان من حقه أن يشك وانت على هذا القدر من الجمال ... وقد غضب من ملاحظتى هذه !

هى تقهقه ضاحكة — عجيب ! ولكنى لا اظن انك تفترض لحظة واحدة .. أننى غير امينة !

الجاسوس — معاذالله ياسيدتى أن يمر هذا الخاطر براسى !!

هى — لقد وصلنا الى محل اللوفر .. هل لك ان ترافقنى لتحمل لي مشترياتى !

(بعد قضاء ساعة كاملة فى اللوفر يخرج الاثنان وهما يتحدثان فى ود ، وقد حمل بعض المشتريات الثقيلة الوزن كالتماثيل وغيرها . تامر بايقاف السيارة امام مكتب للبريد والتلغراف)

هى — ابق انت هنا .. وسادخل المكتب لاتسلم قيمة حوالة مالية واعود فى الحال ... هاهى الحوالة أريك اياها حتى تتأكد من صدق ما اقول ...

(عند ما تدخل مكتب البريد والتلغراف بمفردها تحرر رسالة الى صديقها الذى لم تذهب الى موعده تقول له فيها : « من المستحيل ان احضر اليوم . غدا اذكر الاسباب وغدا ايضا اقابلك فى نفس المكان ونفس الوقت . جان . وتعود بعد ذلك الى السيارة)

هى — عذرا .. يجب ان امر من شارع دلابيه كما سادخل محل البرنتان ... وبعد ذلك أمر على حائكة الملابس ...

(ان الجاسوس لا يشكو من هذه النزهة اللطيفة وقد سحره ظرف جان ، فيبدا فى محادثتها فى اشياء تتعلق بشخصه وتجيبه هى ... وتبدا فى النظر اليه كشاب لطيف لا كمندوب مكتب السر للتحريات وعند الساعة الخامسة يفترقان كأحسن ما يفترق الاصدقاء)

هى — اننى لا اخرج غدا .. ولكنك ستضطر طبعا الى ان تتبعنى بعد غد .. فهل تحب ان اقابلك عند ميدان (المادلين) لكى تركب معى العربة ؟

الجاسوس — حسنا ياسيدتى .. (مسرورا) آه ياسيدتى لو لم تمنعنى قيود العمل من ان اقول لك انك ساحرة الجمال ..

هى — بل قل ما تشاء (تغادره وعلى وجهها ابتسامة غادرة) ولكن لا تكتب هذا فى تقرير اليوم !!

— ٤ —

(فى اليوم التالى . يتقابل الاثنان فى الموعد المتفق عليه)

هى — ان مواعيدك مضبوطة .

الجاسوس — لم يسبق لى ان انتظرت الساعة المحددة لعملي بمثل هذا الشوق ...

هى — حقا ! انا ايضا لم اكن مستاءة من مقابلتك . وقد بدا زوجي بالامس مسرورا جدا بعد ان قرأ تقريرك .. كلنا سعداء !

(تقف العربة امام باب فندق كبير من فنادق باريس)

الجاسوس — هل تقابلين احدا هنا ؟

هى — كلا ، يمكنك ان تاتى معى

(يدهش الجاسوس ثم يتبع جان فى صعودها الى الدور الثانى دون ان يسالها شيئا .. وعند وصولهما الى حجرة مميتة يفتح الباب خادم كان ينتظر هناك)

الجاسوس — الآن فهمت ! نحن الآن فى وكر الغرام ! (مستاء) ان اقتيادى الى هنا لايخلو من جراة على كل حال .

هى — والآن هل لك ان تساعدني على خلع قبعتى ؟ ان الجو حار .

الجاسوس — (وقد اثار عواطفه نزع القبعة) — ان شعرك جميل جدا ... وقوامك ! واى سر يختبىء وراء حركاتك الرشيقة ! عند ما افكر اننى انا الذى اقدم هذه الكنوز لشخص آخر .. وعلى فكرة .. متى يجىء ؟

هى : الساعة الرابعة !

الجاسوس — (دهشا) — اى بعد ساعتين !

هى — (بنظرة ساحرة) — حسنا ! اننى لا أمانع فى ان تبقى للترفيه عنى المدة الباقية ! .

الجاسوس — ربما لم تأت بى الى هنا الا لهذا ! ...

هى — ربما ! ..

الجاسوس — انك تنظرين الى بطريقة غريبة .. مزعجة ... حتى اننى لا اعرف كيف افكر وما معنى هذا .. ؟

هى — (تلمسه) ابحث بنفسك عن كل هذا !

الجاسوس — ولو اكتشفت شيئا عجيبا مدهشا جنونيا !

هى — (تستثيره) — ان هناك اشياء جنونية حقا ولكنها لاتخلو من لذة !

الجاسوس — (متضايقا) — آه ياسيدتى ! لاتسخرى منى ! ارجوك ! او اننى صادفت قليلا من الحظ فى حياتى لربما كنت من اصحاب الحظ فى لقائك ، والتحدث اليك ، واشتهائك ، ولكننى لست الا شيئا صغيرا ... ولا شك انه من المضحك ان يقول لك رقيبك انه يحبك ! ولكننى على اى حال لست الا مخلوقا بشريا ، مخلوقا له قلب رقيق حساس ضعيف . يهزم امام التجربة ..

هى — (بنظرة تهب نفسها فيها) اذا كان الحظ كما تقول بعيدا فاقترب مني اذ قد يساعدك ذلك !

الجاسوس — (يعانقها) فليكن مايكون .. !

(الساعة الثالثة والنصف)

هى — لم يعد امامنا وقت طويل .. ! والآن فلنكتب التقرير بسرعة قبل أن ترحل ...

الجاسوس — ولكن يمكننى من الآن حتى المساء .

هى — كلا ! بل اريد ان القى التقرير بنفسى فى صندوق البريد من باب الاحتياط . ومن باب الانتقام ... ان هذا لذيذ ! والآن اكتب ما املى عليك ..

« عثرت على السيدة الساعة الواحدة والنصف امام المادلين ، قامت بزيارات بشارع مالارب وسان اونوريه — الساعة الثالثة الا ربعا دخلت كنيسة سانروش وبقيت بها الى الساعة الرابعة ، سمعت العظة التى القاها الكاهن وكان موضوعها . خطر الصلات غير الشرعية . — الساعة الرابعة والنصف زارت المعرض الفنى للرسوم الانيقة الساعة الخامسة والنصف اشترت بعض الحلوى من شارع رويال وتناولت بعض الفطائر الخفيفة — عادت سيرا على الاقدام من الشانزليزيه .

والآن .. هات يدك نتصافح بشدة ... ومساء الخير ..

الجاسوس — (فى حزن) أهذا كل ما هناك ؟ .

هى — نعم ! هذا كل شىء .. وليحتفظ كل منا بتذكار مغامرة لطيفة سرية تمت وراء ستار « كتمان السر »

عن « ميشيل بروفان »



اجمل جسم فى سنة ١٩٤٩ يهنىء اجمل جسم فى سنة ١٩٥٠

نظرات الحكم الفاحصة .. لارحمة ولاهوادة

كانت صاحبة اجمل عينين .. لااجمل جسم

فى مسابقة اجمل جسم فى الأوبرج

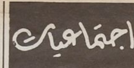
الأولى تخسر اللقب لأنها تمضغ "لبان"

سابحات فاتنات الاستعداد للقفز الى الماء

تقدمت خمس وعشرون فتاة للاشتراك فى مباراة صاحبة اجمل جسم فى الاوبرج .. فقط ! واستبعدت لجنة التحكيم ثمانى لعدم اكتمال الشروط .. اما الباقيات فكانت كل منهن تظن انها الفائزة ..

ولاول مرة تشاهد بين المشتركات فتيات لم يزد عمرهن على العشرين عاما ، وبعضهن يستحق ان يحمل هذا اللقب .. ولاول مرة كذلك لانشاهد بينهن «ارتيستات» كما كان يحدث كل عام ..

وفى منتصف الليل اطفئت الانوار .. واضيئت الكشافات . وبدات المتباريات يسرن فى صف طويل امام لجنة التحكيم اولا ..



اجمل حفلة

كانت الحفلة الساهرة التى اقامها الوجيه **شكرى ويصا** فى حديقة قصره البديع فى الدقى .. اجمل حفلة خاصة شهدها المجتمع ..

وكانت الحديقة البديعة ، جنة خضراء .. تحيط بها أشجار « الجهنمية » ، وسلطت الاضواء على زهور الجهنمية الحمراء ، وزودت الاكشاك الصغيرة الانيقة فى الحديقة بأضواء خافتة من مصابيح معلقة

وترك وسط الحديقة مظلما الا من اشعة كان يرسلها القمر، وكان امتزاجا عجيبا بين ضوء القمر واشعة الاضواء المنعكسة من زهور الجهنمية .

ورقص المدعوون على انغام فرقتين من اشهر الفرق ، كل منهما كان يعزف فى ركن من اركان الحديقة ..

وكانت احدى الفرق ـ فرقة الهاوايين ـ لا تعزف سوى الرومبا والسامبا .

وكانت الفرقة الثانية تعزف التانجو والفالس .. وفى الركن الثالث من الحديقة ، تجمع المدعوون حول افخم بوفيه شهدته الحفلات الخاصة هذا العام .

وفوجىء المدعوون بطبق كبير، فيه سمكتان كبيرتان من نوع « سيمنت » ارسلتا بالطائرة من الدانيمرك خصيصا من اجل السهرة .

وثمة اطباق اخرى ، كان فيها طائر من نوع « فيزان » ارسل هو الآخر بالطائرة من النمسا .

ويعتبر الديك الرومى طعاما شعبيا بالنسبة لطائر « الفيزان » ... وقدمت الشمبانيا والكافيار

ورتبت مائدة الحلوى على شكل حديقة كاملة ...

وشهد المجتمع ثوبا كانت ترتديه احدى المدعوات ، ويعتبر اجمل فستان هذا الموسم فى مصر


فى حفلة تحسين الصحة ، قدم وزير الشئون تحيه كاريوكا لضيوفه من افراد الهيئة الدولية لمحاربة السل .. ثم دعاها لتجلس على التسلت


وجاء توفيق دوس باشا متاخرا الى المخيم العربى .. ووقف اكثر من نصف ساعة وراء الناس .. ولكنه استطاع ان يزحف الى الامام .. ليتفرج على رقص الخيول


...الدين عاطف بك الياور البحرى يصعد على احد المقاعد ليشاهد رقص الخيول

...شلت فى كل مكان .. فقد امتلأ المخيم العربى بصورة لم تكن تتصورها الجمعيه

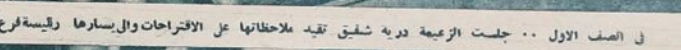


...الحفلة اكثر من عشرين شخصا من السفارة الامريكية ...ت .. جلسوا يحملقون فى رقص تحيه كاريوكا









فى الصف الاول .. جلست الزعيمة دريه شفيق تقيد ملاحظاتها على الاقتراحات والى يسارها رئيسة فرع الاتحاد بالاسكندريه



خمسة اعضاء فى الاتحاد .. نظرة عجيبة للزعيمة وهى تخطب . وفى الصف الثانى السيدة سميحه ماهر .

وكان الثوب ابيض .. ناصع البياض ، ذا ذيل طويل ..

وكان صدر الثوب أخضر فى لون خضرة الحديقة ، وعليه ترتر اخضر يضوى تحت الاشعة المنعكسة من الاضواء .

وكانت صاحبة الفستان تضع فى عنقها عقدا بديعا من الزمرد الاخضر ..

وكذلك كان الحلق والسوار ، مرصعين بالزمرد الاخضر الرائع .

وشهد الحفلة **سفير فرنسا** والسيدة **قرينته ، وتوفيق دوس باشا** ، والدكتور **يوسف رشاد وممدوح رياض بك .**

وفى ساعة متأخرة جاء **الامير حسن حسن والامير التركى ناموك والوجيه جزولى** راتب والسيدة **قرينته ، ومحمد وحيد الدين .**

ثم عدد كبير من سيدات ورجال السلك السياسى .

.. وظل المجتمع يرقص حتى بدات اضواء الفجر الشاحبة تظهر فى الافق ..

وكانت الاضواء الصناعية تطفأ بالتدريج كلما قويت اضواء الفجر

ثم توقف المدعوون عن الرقص .. وانتقلوا الى الاكشاك الصغيرة الانيقة . وجلسوا يستقبلون اولى نسمات الصبح مع الموسيقى الخفيفة من فرقة الهاوايين .

ثم تناول المدعوون طعام الافطار وشربوا القهوة باللبن .

ثم .. بدا المدعوون ينصرفون مع أول خيوط من اشعة الشمس

النيل والقمر

واقام **عبود باشا** الحفلة التى اعتاد ان يقيمها كل عام على احدى بواخره الخاصة فى النيل

وقامت الباخرة فى الثامنة مساء الى حلوان .. وكان عليها **سفير أمريكا** ومعالي **زكى عبد المتعال بك والسيدة قرينته وحسين سرى باشا والسيدة حرمه وكريماته وهاشم باشا** وكان عليها ايضا الوجيه **شكرى ويصا وروبرت خياط ومحمود فخرى باشا .**

وصعد المدعوون والفرقة الموسيقية الى ظهر الباخرة ، يستمتعون بالقمر والنيل ..

وعادت الباخرة قرب الصبح

الجيتار والمندولين !

ودعا **الامير ابن عياد** عددا من شخصيات المجتمع مع عدد من قناصل الدول الى عشاء فى عزبته البديعة على النيل قرب امبابة .

وتناول المدعوون العشاء فى الحديقة ، وظلوا أكثر من ساعتين يتفرجون على منظر الفلايك تعبر النيل وكانها تسبح فى ضوء القمر .

وعزفت للمدعوين فرقة موسيقية من الجيتار والمندولين فقط .

وكانت أقصر سهرة للمجتمع هذا الاسبوع ، فقد انصرف المدعوون عند منتصف الليل .

وزير الصحة يستقبل الذين كرموه

واقام معالى **وزير الصحة** حفلة استقبال فى حديقة عزبته بالمرج . وكان المدعوون لحفلة الاستقبال هم الذين اشتركوا فى حفلات التكريم التى اقيمت للوزير ..



احتفل فى الاسبوع الماضى بزفاف الاستاذ زكى محمود علام المدرس بالمعارف والآنسة حورية كريمة المرحوم طلبه بك المقاد فى حفل عائلى فالرفاء والبنين

وكان بينهم **فؤاد سراج الدين باشا وعلى الشمسى باشا والدكتور عباس الكفراوى باشا ، والدكتور محمد هاشم باشا والاستاذ ابراهيم فرج ومصطفى نصرت بك .**

وكان بين المدعوين ايضا **عبد الجليل ابو سمرة باشا**

رئيسة شرف لبنت النيل

.. وعقد **اتحاد بنت النيل** فى الاسبوع الماضى اجتماعا للجمعية العمومية وتكلمت الدكتورة **دريه شفيق – الزعيمة** – عن أعمال الاتحاد ، ثم استمع المدعوون الى بيان عن الميزانية ، وقالت أمينة الصندوق بعد ان قرات الميزانية « لعلكم بعد هذا تؤمنون بأننا لسنا رأسماليين »

واعلن ان مجلس ادارة الاتحا[د] قرر أن يعين رئيسة شرف للاتحا[د]

وقالت الزعيمة عندما انط[...] الشرف سوف تكون احد[ى] صاحبات السمو الاميرات .

وحدث ان تقطع ال[...] الكهربائى ، فاستكمل الاجت[ماع] على اضواء الشموع وبطار[يات] الجيب ..

وقالت الزعيمة عند ما [...] النور « لا شىء فى الدنيا [...] فى وجه بنت النيل .. وسن[...] الاجتماع » ..

تحت سفح الهرم

.. وسهر المجتمع الى الخامس[ة] صباحا فى حفلة تحسين الصحة فى الهرم ..

وكان فى الحفلة اكثر من الف شخص ..

ونجح المخيم العربى بدرجـ[...]



فى حفلة الاستقبال التى اقامها وزير الصحة قالتاحدى الاعضاء لهاشم باشا : اتكلم لنا شويه فى السياسة ياباشا .. واجاب هاشم باشا .. بهذه الابتسامة

حتى جاءها من يقول ان التيار الكهربائى عاد .

وفى المخيم جلس **وزير الخارجية** مع بعض الاصدقاء ، وعرضوا على معاليه ان يجلس على شلتة فقال : « الشلت دى للستات بس » ، وجلس معاليه على مقعد عادى .

ودعا **وزير الشئون** عددا من سيدات ورجال الهيئة الدولية لمكافحة السل التى تعمل فى القاهرة

وقدم لهم **تحية كاريوكا**

وجاء **حسن يوسف باشا** وانصرف قبل منتصف الليل وبدات الفرقة الموسيقية بعد الثالثة صباحا تعزف الراسبا واجتذبت المراجيح عددا كبيرا من المدعوين ، واكتشف كثيرون منهم ان المراجيح فى ضوء القمر شىء ممتع جميل

وظل ازيز المراجيح ممتزجا بالصيحات المرحة والضحكات المنطلقة يتفاعل مع انغام الموسيقى والخيوط الجميلة من اشعة القمر الى قرب الصباح

وأطفئت الانوار قرب الساعة الرابعة ، ورقص المدعوون آخر الرقصات .. تانجو ضوء القمر

وكان القمر يطل من بين الهرمين ، وينشر اضواءه على الصحراء الواسعة .



وامسك وزير الصحة بذراع عبدالفتاح الطويل باشا وراح طوف به انحاء الفيلا ..

لم تكن تتصورها الجمعية ..

وقد حدث ان انقطع التيار الكهربائى عن المخيم ، وجرت الآنسة **ليلى دوس** تبحث عن الكهربائيين ..

وصاح من فى المخيم يطالبون بالنور .. وجرت ليلى دوس الى احدى الغرف ، وظلت تبكى

زواج شقيقة هاشم باشا

واحتفل **الدكتور هاشم باشا** بزواج شقيقته **الآنسة عايدة** على الوجيه **علوى الشريف** ..

وسافر العروسان الى الاسكندرية يقضيان شهر العسل ومنها يسافران الى اوروبا .

فى حفل عائلى بهيج تم عقد قران الاستاذ شفيق بك عبد القادر القاضى بمحكمة مصر الوطنية على الآنسة المهذبة كريمة اللواء حسن باشا فهمى مفتش عام البوليس . جعله الله قرانا سعيدا





مجلس الجامعة . . اجتمع من اجل اخطر مسألة فى تاريخ الجامعة .

آخر ساعة تحقق مشكلة الامتحانات

فى الاسبوع الماضى .. فجاة وبلا مقدمات .. انفجرت اعصاب طلبة الجامعة ...

ويظهر أن اعصاب الطلبة كانت قد وصلت ــ فعلا ــ الى درجة من الغليان لا يمكن بعدها الا أن تنفجر ..

وثار الطلبة .. وكانت ثورتهم ــ هذه المرة ــ فى لجان الامتحانات

وبدأت الثورة بحادث كلية العلوم .. فقد هاج طلبة السنة الثانية عندما قرأوا أسئلة الحيوان .. ومزقوا اوراق الاجابة واوراق الاسئلة ، وحطموا المقاعد . .

وبعد ذلك .. وقع حادث اطلاق الرصاص فى كلية طب العباسية . .

ثم مرة ثانية هاج طلبة السنة الثانية فى كلية التجارة . وحطموا المقاعد والتخت .

وفى اليوم التالى مباشرة ، هاج طلبة الحقوق .. ولكن المسؤولين استطاعوا تهدئتهم ..

وليس هذا فقط .. فانك كنت تستطيع أن تجد فى كل لجنة ، شرارة من الاعصاب الملتهبة

طالب وقف وسط اللجنة يقول لأستاذه : انت شهادتك على جزمتى . .

وطالبة فى الزراعة ، انفجرت تبكي وتصرخ ، ثم اغمى عليها .. فقد تطرق اليها الشك فى انها ستنجح فى الامتحان الشفوى عندما اكتفى الممتحن بسؤال واحد

وطالب فى التجارة ، كاد يشتبك مع أحد المراقبين فى معركة .. لأن المراقب طلب منه الا يغش .

وهكذا فى كل لجنة امتحان فى الجامعة . .

أعصاب تغلى .. ودماء تفور .

الوجوه الصفراء . والعيون الذابلة

.. ولن يستطيع احد فى العالم ان يخفى شعوره بالحزن والاسف ، عند ما يلقى نظرة واحدة على الطلبة فى لجان الامتحانات ..

ولن يستطيع ان يبعد عن ذهنه الصورة التى طبعت فيه . صورة الاجساد الذابلة كان عروقها قد خلت من الدماء .. والوجوه الصفراء .. والعيون الزائغة .. والحركات العصبية التى يبديها الواحد منهم بلا وعى

تماثيل على مقاعد الامتحان . تماثيل للقلق والحيرة والاعصاب المشدودة .. ولا شيء غير هذا .

١٢ يوما بلا نوم

ان تسعة وتسعين فى المائة من طلبة الجامعة لا يبدأون المذاكرة الا قبل الامتحان بشهر واحد .. وربما خمسة عشر يوما فقط . .

وعليهم فى هذه المدة ان يذاكروا سبعة أو ثمانية علوم .. ولن يستطيع واحد منهم أن يفعل هذا الا اذا أمضى النهار والليل بطوله فى المذاكرة .

ولقد ثبت ان بعض الطلبة لم ينم ١٢ يوما متواصلة .. والبعض الآخر لم ينم لمدة اسبوع كامل واسبوعين احيانا ..

ثم .. ثم بعد هذا تستطيع ان تتصور حالتهم .. وتأسف لها وتحزن . . .

الأفيون .. والحبوب المنبهة

.. وليت السهر وحده هو الذى يحطمهم .. فان فى الافق ما هو اخطر من السهر والتعب والانهاك الف مرة .

الافيون .. المخدر الرهيب والمعروف انه يساعد على السهر وتنبيه الاعصاب ..

ولقد اعتاد الطلبة الذين لا يستطيعون شراء المنبهات على تعاطي الافيون طوال فترة الاستذكار التى تسبق الامتحان

ولا يلبث أن يصبح الافيون من اللوازم الضرورية !

واستطاع الطلبة بالمال أن يحصلوا من الصيدليات على الحبوب المنبهة . . حبوب « البنزدرين » و « الاكتيدرون » التى يحرم القانون على الصيادلة أن يبيعوها الا بشهادة طبيب !!

ويقول أحد الاطباء ان هذه الحبوب تنبه الاعصاب وتشدها .. هذا اذا اكتفى الطالب بحبة واحدة أو اثنتين ..

ولكن الطالب الذى يريد أن يسهر لا يكتفى بواحدة .. فيأخذ منها ما يشاء ..

وتغلى أعصابه . . وتفور دماؤه .

والنتيجة . . شهدتها لجان الامتحان فى الاسبوع الماضى .

لا عقل . . ولا ذاكرة

وثمة رأى آخر فى الافيون والبنزدرين والاكتيدرون رأى طبيب فى الجامعة ... يتكلم عن خبرة ...

يقول الطبيب ان العقل لا يمكن ان يعى حرفا واحدا ، ولا الذاكرة تلتقط سطرا واحدا ، اذا ما استعان الطالب على تنبيه أعصابه بأحد هذه السموم الثلاثة ..

ويجلس الطالب تحت تأثير الافيون او الحبوب المنبهة يقرأ ويقرأ ..

وبعد ساعتين او ثلاث ، لا يمكن ان يجد فى ذاكرته حرفا واحدا مما قرأ .

ويعتقد الطلبة كلهم ان المعلومات قد ثبتت فى عقولهم .. حتى اذا جلسوا على مقاعد الامتحان . . وجاءت الاسئلة ، حاول كل منهم ان يذكر حرفا مما قرأه . . بلا جدوى ..

وتنهار اعصابهم واحدا واحدا .

ويصيح واحد منهم « الامتحان صعب .. دا ظلم »

والجميع من ورائه يصيحون . ويتكهرب الجو ..

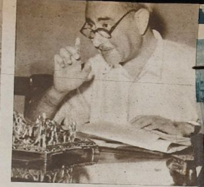
رأى الطلبة .. ومجلس الجامعة

كل هذه حقائق واقعة .. يعرفها الطلبة بينهم وبين انفسهم ولا يصرحون بها .



أفلاطون بك ــ عميد العلوم ــ وحسين كامل سليم بك عميد التجارة . ونظارته فى يده .

تقابلا على سلم الجامعة فى الطريق الى اجتماع المجلس . . وتكلم الاثنان .. بمنتهى الصراحة .



...طان بك عميد كلية طب العباسية ..
...نا على استعدادالان امتحن أى استاذ واسقطه»

محمد كامل مرسى باشا
مدير الجامعة .. كان رايه ضد الجامعة .

بعض الطلبة يستعملون الأفيون !

ولكن .. كل ما يستطيع الواحدمنهم ان يعلل به الثورة التى اشتعلت ،كلمة واحدة « الاسئلة صعبة » .

ولقد اجتمع مجلس جامعة فؤاد ليبحث اسباب الثورة ، ويبحث لها ايضا عن علاج .

ورأى مجلس الجامعة ان الاسئلة ليست صعبة ، وان امتحانا واحدا لم يخرج عن البرنامج المقرر .

وفى الجلسة السرية استمع المجلس الى آراء واتهامات خطيرة من العمداء ووكلاء الكليات .

الامتحان ... سيف مصلت على الطلبة

وفى اليوم التالى لحادث التجارة تكلم كامل مرسى باشا مدير الجامعة فى مكتبه عن ثورة الطلبة .

وكان راى مدير الجامعة ... ضد الجامعة .

قال ان نظام الامتحانات لا بد ان يغير من أساسه ، وقال « ان الامتحانات على هذه الصورة سيف مصلت على رقاب الطلبة ، ليس فى الدنيا كلها أعصاب تتحمل امتحانا يستمر خمسة عشر يوما او شهرا فى بعض الكليات »

وصرح مدير الجامعة بغير هذا ايضا .. فقد قال انه علم ان بعض الاساتذة يدرسون للطلبة ثلث المقرر تقريبا فى اسبوعين قبل الامتحان وأحيانا فى اسبوع واحد ..

وعلم سعادته شيئا آخر .. علم ان بعض الاساتذة يطبعون كتبهم الدراسية ملزمة ملزمة ، وغالبا ما ينتهى العام دون ان يحصل الطالب على الكتاب كله .

الآباء فقدوا سيطرتهم

وكان تعليق أفلاطون بك عميد كلية العلوم على حوادث الامتحانات جملة قالها فى ثورة عنيفة وهو يدق مكتبه بيده « دا كلام فارغ »

ثم قال « تصور ان طالبا يقول لاستاذه انت شهادتك على جزمتى .. أريد ان أعرف اين تربى هذا الطالب »

والتفت العميد الى عدد من الطلبة فى فناء الكلية وقال لاحد الاساتذة « لقد فقد الآباء سيطرتهم على الابناء اؤكد لك انه ولا واحد من هؤلاء — واشار الى الطلبة — يحترم والده ، فكيف يحترم أستاذه أو يحترم كليته »

ثم قال أفلاطون بك ان طلبة الجامعة اعتادوا أن تجاب مطالبهم حتى ولو لم تكن مطالب عادلة .. وليس فى الدنيا كلها جامعة توافق طلبتها على تأجيل موعد الامتحان او مد الزمن المحدد للاجابة كما تفعل جامعتنا .

وقال العميد « نحن المسؤولون لاننا تهاونا فى البداية ، وهذه هى النتيجة . »

الاساتذة يتحدون الطلبة

أما الدكتور قطان بك عميد طب العباسية فله رأى آخر .. اول ماتكلم قال ان مايدرس للطلبة كلام فارغ .. وان الطالب يجب ان يدرس فى البداية معلومات عامة ثم بعد ذلك يتخصص فى ناحية واحدة حتى يتخرج ..

وقال ان الاساتذة يجب ان يكونوا كلهم من كبار السن ، فأن الشبان دائما يتحدون الشبان .

وثار عميد الطب وتملكه الانفعال وهو يتكلم عن الامتحانات « أنا لا أدرى لماذا يركز الممتحن أسئلته كلها على النقط التى يكتشف ان الطالب لم يجد استذكارها .. هذا ليس عدلا . بل غباء ، وانا على استعداد لان أمتحن اى أستاذ أمام شهود ، وأن أسقطه فى الامتحان »

وقال العميد « ليس الغرض من الامتحان ان يعرف الاستاذ كم درسا لم يذاكره الطالب ولكن الغرض ان يعرف كم درسا ذاكره »

وقال العميد ان عادة الحفظ المتأصلة فى الطلبة المصريين ، والحبوب التى يتعاطونها ، هى ايضا من اسباب الحوادث المؤسفة التى وقعت .

الاعتصام والترحيب بالحكومة

ثم يتكلم بعد هذا حسين كامل سليم بك عميد التجارة .. آخر الكليات التى شهدت نتيجة الاعصاب الملتهبة .

قال : ان الطلبة مستهترون . وانهم أضاعوا وقتهم فى الاعتصام والاشتغال بالسياسة وانهم لا يعرفون شيئا عن الحياة الجامعية الصحيحة .

ثم قال « أنا أصر وسأصر على ان تكون الامتحانات فى منتهى القسوة ، حتى يستطيع الانسان ان يقول ان قيمة الشهادة تساوى على الاقل قيمة الورقة المكتوبة عليها . »

ويقول أخيراً « لقد اقتنع الطلبة المصريون بمبدأ خطير .. خطير جدا ، وهو ان المطالب لا تؤخذ الا بالقوة »

والنتيجة ..

هذه كلها آراء لها قيمتها .. أراء لمدير الجامعة وثلاثة عمداء لثلاث كليات وقعت ضحية لاعصاب الطلبة التى تغلى ، ثم تنفجر .

ولم يخرج رأى الطلبة على أن الاسئلة صعبة .

ولكن .. ماذا بعد الثورة .. وبعد الحوادث المؤسفة .

لقد أبدى بعض الاساتذة الاجانب فى الجامعة رغبتهم فى أن تلغى عقودهم ليعودوا الى بلادهم ووضعت ادارة الجامعة يدها على قلبها ، خوفا على ضياع الاساتذة الاجانب الذين ستنتدبهم فى العام القادم .

وشىء آخر .. أخطر من هذا كله . لقد أرسلت بعض الجامعات الاوروبية تستفسر عن هذه الحوادث وعن اسبابها وتقول انها ربما اضطرت الى سحب اعترافها بشهادات الجامعة .

الاعصاب التى تغلى .. والدماء الفائرة ، حتى فى مناقشات الطلبة بينهم وبين انفسهم . والسهر هو المسؤول ! !



ليس هذا ميدان قتال . .
انه طريق الكورنيش الجميل !!!

مؤامرة على الاسكندرية

الاسكندرية ـ مكتب « آخر ساعة » :

اليوم الاربعاء ينتقل جلالة الملك الى الاسكندرية .

وغدا الخميس تدب الحياة فى مبانى الوزارة ببولكلى وتباشر الحكومة منها اعمالها . .

الموسم يبدا . . .

وبذلك يكون موسم الصيف لهذا العام قد بدأ . . . فعليا ورسميا . . وتتدفق جموع المصطافين نحو الاسكندرية ، وتزدحم بهم القطارات ووسائل المواصلات ، والكل فى لهفة على الوصول الى عروس الصيف وبهجة الثغور . .

الاستعداد على قدم وساق

فماذا اعدت الاسكندرية لاستقبال ضيوفها ؟

تجيب على هذا السؤال . . هذه الصور . . الصادقة الناطقة

لم يبق شارع واحد من شوارع الاسكندرية الرئيسية لم تعمل فيه معاول الحفر والتهديم . . . والاسكندرية العظيمة الجميلة اصبحت مثل « بيت جحا » يتحتم على راكب السيارة فيها أن يلف ويدور فى المنعرجات والازقة اذا شاء الوصول الى حيث يريد . .

هدم وتكسير فى كل مكان

وكان الامر يهون لو انه اقتصر على الشوارع فانه قد تعداها الى الشواطىء والبلاجات التى يلجأ اليها الهاربون من الجحيم فانتشرت فيها هى ايضا عمليات الهدم والتكسير . . بل انك لتدهش اذا علمت ان عملية بناء الكابينات فى بعض البلاجات لم تبدأ الا فى الاسبوع الماضى فقط !!

مؤامرة . .

ان الذى يحدث فى شوارع الاسكندرية الآن مؤامرة على هذا المصيف العظيم ، مؤامرة ليس فيها حسن نية ، بل انها لتتعدى فى اضرارها الاسكندرية لتضفى هذه الاضرار على مصلحة الوطن

الا اذا كانت سياسة اعضاء القومسيون هى ان يهرب المصريون من مصايف بلادهم التى استحالت الى مجموعة من الحفر والخرائب ليبعثروا مالهم فى مصايف اوربا !!



هذا الشارع منطقة حرام على السيارات . . . انه اصبح بفضل سياسة الهدم لا يصلح الا للترام !! . .

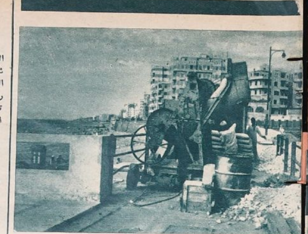


يجب ان تكون « بهلوانا » يجيد الوثب اذا ما اردت اجتياز شارع محرم بك

ميدان الخديو اسماعيل ومدخل ميدان محمد على ليسا فى حاجة الى شرح . . فهما قلب المدينة !







اصلاحات على طول الكورنيش



بهذا المنظر تستقبل بلاجات الاسكندرية المصطافين ..



بدا الصيف «والكباين» لا تزال فى دور الاعداد

ما زال ضجيج وابور الزلط يزعج الشواطىء !





عمارة الاسبوع

صورة تمثل العمارة الشاهقة التى لفتت انظار الجماهير فى اول شارع فاروق ميدان العتبة الخضراء . . وقد اقبل عليها رجال الاعمال .. والعائلات التى تتطلع الى مسكن راق وسط المدينة لينقذهم من عذاب المواصلات وهكذا استؤجرت غالبية الشقق سريعا ولم يتبق منها سوى القليل والعمارة تمتاز ايضا بحسن تنسيقها فهى تقوم على ١٠ طوابق وكل طابق يضم ٨ شقق . . منها الغرفتان والثلاث والاربع والخمس . هذا خلاف ثلاثة مصاعد للسكان ومصعد خاص للخدم .. وتضم محال تجارية استاجرتها شركات هامة.

ولا يسعنا ازاء هذا الا ان نهنىء صاحبها **علي بك سلام** لما بذله فى سبيل استثمار الاموال المصرية



صورة تمثل حضرة الشيخ المحترم **عبد المجيد الرمالى بك** رئيس الغرفة التجارية وبجواره بعض حضرات النواب حين شرفوا حفلة الافتتاح **لشركة الامير بالغورية** بمناسبة توسيعها وانشاء اقسام جديدة **للحراير والاقطان والمفروشات والبياضات والاصواف الرجالى والاحذية وشنط اليد وقسم جهازات العرائس** وقد قامت بهذه المناسبة **بحملة تخفيض كبرى** للقضاء على الغلاء .

وقد احيا الحفلة **المقرىء الكبير الشيخ مصطفى اسماعيل** هذا ويشكر اصحاب الشركة كل من شرفوا الحفل سواء بالحضور او بالبرقيات

المستشارون والقضاة يسهرون فى النيل

خمسون مستشارا وقاضيا ، ومائة وخمسون وكيلا للنيابة .

قاموا برحلة الى القناطر هذا الاسبوع .

وكانت الرحلة النيليه أول رحلة ينظمها نادى القضاة .

وشهدت القناطر — لاول مرة — مستشارون وقضاة ووكلاء نيابة يركبون الحمير والترولى .

ولم يكن بين المدعوين للرحلة سيدة واحدة ..

ولعل هذا كان سببا فى أن تتخذ الرحلة طابعا جديا ..

فقد كانت شلة محمد عزمى بك النائب العام ومحمد محمود باشا وحسن داود بك وحافظ سابق بك تتحدث عن ذكريات الايام الاولى فى القضاء .

وكانت شلة الاستاذ مصطفى بشير تستمع له وهو يحكى قصة اطلاق النار عليه فى الصعيد من عصابة الخط . وهكذا كانت أحاديث الشلل حتى تناولوا العشاء ..

ولم يسد الرحلة جو المرح والانطلاق الا عند ما بدا الغناء والموسيقى .

وسهر المستشارون والقضاة الى ما بعد منتصف الليل .

لم يفلح فى الجامعة بسبب الموسيقى

ان مفتش المعاهد الموسيقية والعضو بالمجلس الدولي للموسيقى — التابع لهيئة اليونسكو — كان طالبا بالجامعة لمدة سبع سنوات ، تنقل خلالها بين كليات الحقوق والآداب والزراعة !.

ولم يفلح فى احداها . . لان الموسيقى كانت تشغل كل حياته!

وعبد الحميد توفيق زكي هو الذى الف فرقة الانغام الذهبية التى قدم فيها لاول مرة الاصوات التى سنستمع اليها — بكره — فى الساعة السادسة والربع ، وأول أجر تقاضاه من الاذاعة ، جنيه واحد ، عندما كان يعزف على البيانو المنفرد !

والاجر الذى كان يتقاضاه من الاذاعة — هو وافراد فرقته فى سنة ١٩٤٠ — سبعة جنيهات فقط!

وقد وصل هذا الرقم فى عشر سنوات الى خمسين جنيها !

وعبد الحميد توفيق زكي عمره الآن ٣٣ سنة ، غير متزوج طوله ١٧١ سم ووزنه ٧٥ كيلو . هوايته الخاصة : ركوب الخيل!

راى نجيب الريحاني فى الرجل الذى باع الترام !

وبكره — هو الخميس ٨ يونيو — وفي مثل هذا اليوم من العام الماضى شيع المصريون علما من اعلام المسرح المصرى ، وفيلسوفا كان يضحك المجتمع ويضحك عليه في وقت واحد !

ونجيب الريحاني كان اذا خانته النكتة استعاض عنها باشارة !

وكانت هذه الاشارة ابلغ من كل تعبير !

في سنة ١٩٤٦ التقيت به مصادفة وسالني عن مصير المحتال المشهور رمضان ابو زيد العبد الذى باع الترام لأحد القرويين !

ولم ينتظر نجيب الريحاني الرد فقال على الفور : — لو كان الامر بيدى لأطلقت سراحه .. ووضعت مكانه ذلك القروى في السجن !.

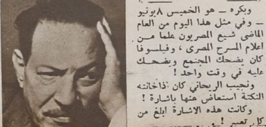
بل كنت اعطيته ثمن الترام مكافاة له على ذكائه !

ونجيب الريحاني وبديع خيرى ظلا يعملان معا اثنين وثلاثين عاما فقدما للمسرح المصرى اكثر من مائة مسرحية !

اما كيف التقيا . . فلهذا قصة .. فقد كان بديع خيرى عضوا فى احدى جمعيات الهواة التى استأجرت مسرح الاجبسيانا لحفلة واحدة ، وكان نجيب الريحاني يقيم فى بنسيون بنفس العمارة ، وتصادف مروره أمام المسرح فقرأ اعلان الجمعية ودفعه الفضول لمشاهدة الرواية ، وفي نهاية الحفلة قال الريحاني لأحد أعضاء الجمعية واسمه — بالحرف الواحد — جورج شفتشى ! — ان مستوى التاليف ارقى بكثير من مستوى التمثيل! ثم سأل الريحاني جورج شفتشى عن مؤلف هذه المسرحية فأجاب جورج على الفور :

— انا ! .

ودهش نجيب الريحاني لأنه كان زميلا لجورج شفتشى في البنك الزراعي ، وكان يعلم ان شفتشى هذا يعاني أزمة نفسية حادة اذا سئل عن نقطة حرف الباء : من فوق أو من تحت !



وكان نجيب الريحاني يعلم ان شفتشى يكذب عليه ، ولكنه طلب منه أن يشترك معه في التأليف الى ان وشى احد أعضاء الجمعية بجورج شفتشى فذهب الى نجيب الريحاني واخبره باسم المؤلف الحقيقى . بديع خيرى ! .

والتقى نجيب الريحاني وبديع خيرى ولم يفترقا بعد ذلك ..

وبكره — فى الساعة العاشرة الا ربعا — سنستمع الى شريط مسجل لسليمان نجيب بك والاستاذ بديع خيرى يتحدثان عن الفنان العظيم .. ثم نستمع لأفراد فرقته وهم يقدمون مختارات من مسرحياته ..

اعتدال عبده آتون !



وفى الساعة السادسة والنصف — بعد بكره — سنستمع الى اغنية لرجاء عبده .. وهي فتاة خفيفة الظل ترد النكتة بالنكتة .. قدمتها الاذاعة لأول مرة سنة ١٩٣٦ فى اغنية من تأليف عبد العزيز سلام وتلحين مرسى الحريرى . . اسمها الحقيقى اعتدال عبده آتون .. وهي متزوجة من الدكتور يوسف عطية ولها ولد واحد اسمه عصام!

وأول فيلم اشتركت فيه رجاء عبده « وراء الستار » وتقاضت نظير دورها فيه ٢٠٠ جنيه .. وآخر فيلم ظهرت فيه « بياعة اليانصيب » بأجر ستة آلاف جنيه !.

ورجاء عبده عمرها الآن ٢٩ سنة ، وطولها ١٦٠ سم ، ووزنها ٦٤ كيلو

حلمت ذات ليلة

١ – ان عندى ارنبا ابيض جميلا اداعبه .. وفى يوم من الايام صحوت فوجدت الارنب ناشبا اظافره فى رقبتى . ولما حاولت مداعبته كشر عن انيابه وحاول التهام يدى ..

٢ – فازحته بعيدا عنى وجريت الى خارج الحجرة فوجدت لصا امامى .. فرجعت الى الحجرة وحاولت ايقاظ اخى فلم افلح فامسكت بعصا غليظة لاضرب بها اللص الذى لحق بى فى الحجرة

٣ – ولكن العصا تحولت الى عود من قش .. فامسكت بحذائى لاضرب اللص ولكنه ضربنى بقنبلة صحوت قبل انفجارها

حسن عونى – طنطا

هذا هو تفسير حلمك

هناك شخص ما تخشاه وتخاف ان يؤذيك .. وهــذا الشخص يظهر وديعا أمامك وان كان يريد بك شرا .. وانت عاجز – أو على الأقل تعتقد فى قرارة نفسك انك عاجز عن رد عدوان هذا الشخص ... وهــذا هو السبب فى تكرار مثل هذه الاحلام ..

تخلص من هــذا الوهم ... وقلل من شـكوكك وأوهامك تتخلص من كثير من المتاعب التى تسيطر على حياتك

« مفسر الاحــلام »

قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد





حافظ محمود

● رئيس تحرير السياسة

● تخرج من كليــة الآداب وتتلمذ على يد الدكتور هيكل باشا

● انتخب عضوا فى أول مجلس ادارة لنقابة الصحفيين

● اصبح وكيلا للمجلس خمس مرات وسكرتيرا مرتين

● عمره ٣٨ سنة .

قلوب فى البريد

خيانة زوجة

انقضت عشرة أعوام على زواجى ومنذ خمس سنوات احببت رجلا حبا شديدا واعقبت منه طفلا هو الآن فى الرابعة من عمره . على ان زوجى لم يشك فى سلوكى ابدا ولم يفطن الى ان ذلك الطفل ليس ولده وهو يحبه كل الحب ويعامله احسن معــاملة . ولكنى انا قد زهدت فى هذه الحياة القائمة على النفاق ويجــول بذهنى الآن ان اصارح زوجى بكــل شئ كى يطلقنى فاستطيع ان اتزوج الرجل الذى احب واعيش معه فى صحبة ولدنا . فهل اقدم على هذه الخطوة او هى ليست فى مصلحتى ؟ ..

ن.ك. الاسكندرية

● ان ذنبك ياسيدتى لا يغتفر لقد خدعت زوجك خمس سنوات وجئته بطفل ليس من صلبه واوهمته انه ولده وفرضت عليه واجب تربيتــه والانفاق عليــه فارتكبت فى حق ذلك الرجل الطيب جــريمة مروعة فظيعــة . وهانت الآن تفكرين فى ارتكــاب جريمــة اهول وافظع . لقد كان فى وسعك ان تصارحى زوجك بالحقيقــة فى مبدا الامر ولكنك تركته فى وهمه فكيــف يجــول بخاطــرك الآن ان تطعنى ذلك الرجــل البرئ فى شغاف قلبه وتصارحيه بحقيقة لابد ان تحطم نفسه وتمزق حيــاته تمزيقا ؟.... ان صــديقك النــذل الذى رضى بتلك الحيــاة الوضيعة خمس سنوات والقى بمسؤوليتــه على عاتق غيره ، لا يمكن ان يكون هو الرجل الذى فى مقــدورك ان تعتمدى عليه فى المســتقبل .... فاقطعى صلتك به حالا ، ولا تدعى الخوف منه يتطرق الى نفسك فهــو عاجز عن تهــديدك بان يفضحك وينتزع منك ولدك . اذ الواقــع الشرعى ان هـــذا الولــد هــو ابن زوجك ، وهو يحمل اســمه فــلا تهــدمى حيــاة زوجــك وقابلى احســانه بالاحســان وابقى بجواره انت وولدك ثم كفرى عن جريمتك بالتفــانى فى الاخــلاص للذى يعيش ويكدح من اجل امراة خدعته وولد ليس من صلبه !...

الخوف من المستقبل

زوجــنى والدى وانا فى فجر حياتى برجل فى الخمســين من عمره كان صــديقا له . ولم اكد اتزوج حتى رايت زوجى يدمن على الخمر والمخدرات ويسلبنى نقودى ويستبد بى . وفجاة توفى والدى فجاهدت انا وعائلتى حتى طلقت من زوجى وانا الآن فى ســن العشرين ويتقدم لخطبتى كثيرون ولكنى اصبحت اخاف من المستقبل وارتعد من فكرة الزواج خشية ان تتكرر ماساتى . فمــاذا افعــل لاتغلب على هذا الخوف ؟

معذبة . القاهرة

● ان الطبيعة ياسيدتى لم تصب جميع الرجال فى قالب واحد فمنهم الشرير ومنهم الطيب . فانت الآن حرة ويجب ان تتزوجى وفى وسعك ان تختارى زوجك وفق هــواك . فاحسنى الاختيار جهدك واقتلعى نزعة الخوف من صــدرك بنسيان الماضى والاقبال عــلى المجتمعات وملاحظة الفروق الواضــحة بين اخــلاق الرجال والمهم ان تكونى شجاعة امام الحياة .

فالشجاعة المعنوية تساعدك على فهم الناس كما انها تنفعــك فى معالجة حياتك المستقبلة .

وعــلى كل فيجب ان تفهمى ان الحظ السعيد شئ نادر وان واجب الانسان فى هذه الدنيــا هو ان يتسلح بالعقل والشجاعة ليستطيع ان يكيف بهما حظه مهما كان .

النســاء والميسر

كانت زوجتى عنــد ما اقترنت بهــا امراة بسيطة فى حيــاتها الاجتماعيــة . ولكنها لم تلبث ان اتصلت بصديقات لها من سيدات الطبقة المترفة علمنها لعب القمــار وقضاء الليل على موائد الميسر . ولقد اسخطنى منها ذلك فعنفتهــا كثيرا ولكنها لا تريد ان ترتدع . فهل من طريقة انقذها بها من هذا الداء دون ان التجئ الى الانفصال عنها مع ملاحظة انى احبها ؟ ..

و. ا. القاهرة

● يجب ان تــلوم نفســك يا سيدى فانت رب البيت وانت المسئول عن سلوك امراتك وانت الذى اسلست لها القياد فتركتها تتورط فى تلك الرذيلة الشائنة . فينبغى لك الآن ان تكون رجلا ، وان تكون حازما ، وان تصــدر اليها امرك القاطع بالكف عن مزاولة الميسر . كما عليك ان تغلق ابواب بيتك فى وجوه أصــدقائها من المقامرين والمقامرات . واعــلم ان تمادى المراة فى القمار قد يجرها الى رزائل اخرى اشد خطرا وهولا فاحرص بحزمك على مالك وسمعتك وعلى سمعة امراتك وســلوكها . فاذا وجدت منها بعد ذلك اصرارا على التشبث برذيلتها فخير لك ان تهددها جادا بالانفصال عنها قبل ان تشهد بعينك انحطاط اخلاقها وخراب بيتك .

زوج نادم

هل فى وسع المراة ان تصبح سعيدة اذا كان زوجها قد خدعها ثم عاد الى بيته نادما مســتغفرا يقسم لها بانه لن يعود الى فعلته مرة اخرى ؟ ..

ا. س. القاهرة

● مادام زوجك ياسيدتى قد اعترف بذنبه وعاد الى بيته ، ففى يدك انت والحالة هذه ان تقرى السعادة فى حيــاتك . فاغفرى لزوجك غفرانا صــادقا ، وانسى الماضى ولا تحملى الحقد فى صدرك والمهم الا تشيرى ولو من طــرف خفى الى ما حدث فالتجــاهل التام يرفع من قــدرك فى عين زوجك ، ويزيد فى خجله من نفســه ، وشعوره بالندم وتبكيت الضمير .

العم المجرم
الى حائرة – الدقهلية

● تزوجى حالا يا بنيتى وابذلى جهد المستطاع فى قطع كل صــلة لك بعمك وفى فصــل حيــاتك الزوجية عن المحيــط الذى يعيش فيه ذلك الوحش . ولسوف يحول الزواج مجرى حياتك ، وينقذك من تاثير عمك ويخلق لك واجبــات جديدة لا بد ان تســتغرق كل افكارك وعواطفك . والمهم فى الامر الا يتطرق الى قلبــك الخوف من عمك فانت ما زلت عذراء وعمــك رجل متزوج ومسئول وهو يعتبر بمثابة والدك ، فليس فى وسعه بعد زواجك ان يســلك معــك نفس المسلك الذى كان يتبعه قبل الزواج والواقع انه يهوش عليك فلا تخافى منه وتزوجى حالا على ان ترحــل بعيدا عنه وتعقدى العزم عــلى الاخلاص التام لحياتك الجــديدة وزوجك الجديد .

قلب عجوز

قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد ♥ قلوب فى البريد

امتحن معلوماتك

١ – الاميرة اليزابيث ولية عهد بريطانيا متزوجة من :

ا – امريكى
ب – فرنسى
ج – يونانى
د – انجليزى

٢ – حســن عاكف بك ياور جلالة الملك كان والــده يتمنى له أن يكون :

ا – قاضيا شرعيا
ب – طبيبا
ج – مهندسا
د – قائد قطار

٣ – عبد الفتاح يحيى باشا بدا حيــاته قاضيا فى محكمة :

ا – ايتاى البارود
ب – السيدة زينب
ج – ابو كبير
د – المنصورة

٤ – طــه حسين بك الكاتب العربى الذى تاثــر باسلوبه :

ا – الجاحظ
ب – عبد الحميد الكاتب
ج – بديع الزمان الهمذانى
د – عبد الله بن المقفع

الاجــابة

١ – الاميرة اليزابيث ولية عهد انجلترا متزوجة من يونانى

٢ – حسن عاكف بك كان والده يتمنى له ان يكون مهندسا

٣ – عبد الفتاح يحيى باشا كان قاضيا فى محكمة ايتاى البارود ..

٤ – طه حسين بك تاثر باسلوب الجاحظ

آخر ساعة

صــاحباها مصطفى أمين وعلى أمين
رئيس التحرير على أمين

مجلة أسبوعية تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الادارة والتحــرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوسـتة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧ عشرة خطوط

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا – فى البلاد العربية والبلاد الداخله فى اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش أو ٢ جنيه استرلينى وستة شلنات – فى البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٢ جنيه استرلينى و١١ شلنا او عشرة دولارات امريكية



تاج من الشعر
لندا دارنل